فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٣/٥/٤ العدد: ٢٨٤٩

الخبر الرئيسي

عباس: لن نقبل الاعتراف بيهودية "إسرائيل".. واستئناف المفاوضات مرهون بقبول حل الدولتين

... ص ٤

أبرز العناوين

هنيّة يُسقط "مبادرة السّلام العربيّة" بـ"خطة استراتيجيّة بديلة"

فياض لـ"نيويورك تايمز": قصتنا هي قصة قيادة فاشلة منذ البداية

ليفني: العرض العربي حول تبادل الأراضي يعني إمكانية الأمل بالسلام مع العالم العربي بأسره

مصادر إسرائيلية تؤكد لـ"AP" شن هجوم جوي على قافلة تنقل أسلحة لحزب الله

"الخوذة المذهبة" مخطط استيطاني جديد على جبل المشارف بشرقي القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. هنيّة يُسقط "مبادرة السّلام العربيّة" بـ"خطة استراتيجيّة بديلة" ٦
٣. فياض لـ"نيويورك تايمز": قصتنا هي قصة قيادة فاشلة منذ البداية ٨
٤. عباس يرحب بقرار الدنمارك رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني ٨
٥. حسن خريشة: "ضغوط" يتعرض لها عباس لإبقاء فياض رئيساً لأي حكومة مقبلة ٩
٦. "القدس العربي": القيادة الفلسطينية اشترطت تبادل أراضي مع "إسرائيل" لا يتجاوز ١.٥% ٩
٧. عريقات يدعو الأمم المتحدة لحماية اللاجئين الفلسطينيين في سورية ٩
٨. السلطة الفلسطينية ترحب بوضع "غوغل" اسم دولة فلسطين بدلاً من "الأراضي الفلسطينية" ١٠
٩. الاتحاد الأوروبي يدرّب ٢٠٠٠ شرطي فلسطيني ١٠
١٠. الحكومة في غزة تطلق إذاعة محلية ناطقة باسمها ١٠

المقاومة:

١١. الزهار: ثوابت الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته لا تتغير ولا يمكن المساومة عليها ١١
١٢. أبو عماد الرفاعي: على الدول العربية فتح الحدود بدل تقديم التنازلات ١١
١٣. غازي حمد: حماس تسعى لتوضيح صورتها المعتدلة لرفع اسمها عن قائمة "الإرهاب" ١١
١٤. حماس تطالب لبنان بإقرار الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين ١٢
١٥. قيادي في الجبهة الشعبية يدعو الفلسطينيين والعرب إلى التظاهر رفضاً للمبادرة العربية للسلام ١٣

الكيان الإسرائيلي:

١٦. ليفني: العرض العربي حول تبادل الأراضي يعني إمكانية الأمل بالسلام مع العالم العربي بأسره ١٣
١٧. استطلاع للرأي: يبين أن أكثرية الإسرائيليين يشككون في إمكانية استئناف مفاوضات السلام ١٣
١٨. مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: لا توجد أدلة قاطعة بأن الأسد استخدم الأسلحة الكيميائية ١٤
١٩. السفير الإسرائيلي في واشنطن يحذر من نقل سلاح كيميائي وأسلحة استراتيجية إلى حزب الله ١٤
٢٠. مصادر إسرائيلية تؤكد لـ"AP" شن هجوم جوي على قافلة تنقل أسلحة لحزب الله ١٤
٢١. هآرتس: "لغز طائرة حيفا" لا يزال يؤرق تل أبيب ١٥
٢٢. الحكومة الإسرائيلية تخصص ٢٢ مليون شيكل لتعزيز الاستيطان في القدس ١٥
٢٣. أسف إسرائيلي لخطوة "غوغل" اعتماد اسم دولة فلسطين بدلاً من "الأراضي الفلسطينية" ١٥
٢٤. "بتسيلم": الجيش الإسرائيلي يوفّر الحماية لاعتداءات المستوطنين ١٦
٢٥. "إسرائيل" تستقبل جريحاً سورياً وتؤكد أن لا نية لديها لاستيعاب لاجئين سوريين ١٦
٢٦. صحيفة معاريف: رون أراد مات قبل ٢٥ عاماً! ١٦
٢٧. الحاخام عوفاديا يوسف يقرر إعادة آرييه درعي لرئاسة حزب "شاس" الإسرائيلي ١٦
٢٨. القدس: بلدية الاحتلال تمتنع عن هدم مبانٍ استيطانية ١٧
٢٩. جسر استيطاني باسم والد بنيامين نتنياهو فوق أراضي بيت حنينا القديمة ١٧

الأرض، الشعب:

٣٠. كمال الخطيب: بشائر النصر باتت تلوح بالأفق والقدس ستكون عاصمة الخلافة الإسلامية القادمة ١٧
٣١. "الخوذة المذهبة" مخطط استيطاني جديد على جبل المشارف بشرقي القدس ١٧
٣٢. استشهاد سبعة فلسطينيين بينهم طفلين في مخيمات اللاجئين بسورية ١٨
٣٣. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات المناهضة للاستيطان و"الجدار" ١٩
٣٤. "البحرية الإسرائيلية" تستهدف مراكب الصيادين في غزة ١٩
٣٥. الاحتلال اعتقل ١٢٠ فلسطينياً من الخليل بينهم ٣٠ طفلاً الشهر الماضي ٢٠
٣٦. حُكم عسكري صهيوني بالسجن ٣٢ عاماً على فلسطيني من غزة ٢٠
٣٧. الاحتلال يحرم الأسرى من الإذاعات الفلسطينية عبر زرع أجهزة تشويش ٢٠
٣٨. مكتب الإعلام الحكومي في غزة: ١٤٤ انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحافيين في ٢٠١٢ ٢٠
٣٩. "مدى": ٨٢ انتهاكًا للحريات الإعلامية منذ بداية العام في الأراضي الفلسطينية ٢١
٤٠. دعوات لرسم جداريات في الضفة لتعزيز التمسك بـ"حق العودة" ٢١
٤١. تقرير: "إسرائيل" تلاحق المقدسيين... حتى في أراضي السلطة ٢١

اقتصاد:

٤٢. دعوة للتعاون الاقتصادي بين الضفة الغربية وفلسطينيي ١٩٤٨ ٢٣

الأردن:

٤٣. همام سعيد ينتقد موقف وزراء الخارجية العرب من تبادل الأراضي مع "إسرائيل" ٢٤
٤٤. طاهر المصري: القضية الفلسطينية لن تختفي والقدس وفلسطين ستنالان الحرية ٢٤

عربي، إسلامي:

٤٥. منتجعات جنوب سيناء تستقبل ١٩٣٣ سائحاً إسرائيلياً عبر منفذ طابا البرى ٢٤
٤٦. السعودية ترسل مساعدات طبية إلى غزة ٢٥

دولي:

٤٧. مقترح صيني لترتيب لقاء بين عباس ونتنياهو في بكين الأسبوع المقبل ٢٥
٤٨. ١٦ مؤسسة دولية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف هدم منازل الفلسطينيين ٢٥
٤٩. "ستاندر اند بورز" تخفض التصنيف الائتماني السيادي للعملة الإسرائيلية ٢٦
٥٠. البنتاغون يطور "قنبلة خارقة للتحصينات" زنة ٣٠ ألف رطل لتدمير موقع نووي إيراني ٢٦

مختارات:

٥١. زيادة الانتحار بالولايات المتحدة الأمريكية والمواليد بمصر ٢٦

حوارات ومقالات:
٥٢. ثمن استئناف المفاوضات مع "إسرائيل" تأمينها إستراتيجياً... جواد الحمد ٢٧
٥٣. تنازل عربي مجاني لنتنياهو والشبيحة يستثمرونه!!... ياسر الزعاترة ٣٠
٥٤. هواجس "إسرائيل" هل تدفعها إلى الحرب؟... عصام نعمان ٣٢
٥٥. دويلات عربية... لا دولة فلسطينية... غازي العريضي ٣٤

صورة: ٣٦

***

١. عباس: لن نقبل الاعتراف بيهودية "إسرائيل".. واستئناف المفاوضات مرهون بقبول حل الدولتين

رام الله – ليوي ينغ شيوى: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم (الجمعة)، إنه إذا أرادت إسرائيل الذهاب إلى الأمم المتحدة لتغيير اسمها إلى ما تريد "لا اعتراض لنا لأننا لا نملك أن نقول نعم أو لا" في المنظمة الدولية. وأضاف عباس، في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء (شينخوا) أجريت في مكتبه في رام الله بالضفة الغربية، أنه "إذا طلب منا الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية لا نقبل لأننا نعترف بدولة إسرائيل، لكن إذا أرادت الذهاب للأمم المتحدة لتغيير اسمها إلى ما تريد لا اعتراض لدينا لأننا لا نملك أن نقول نعم أو لا".

وتابع عباس، أن الإدارة الأمريكية تحاول الآن التوصل إلى إطار عمل من أجل استئناف المفاوضات على أساس الشرعية الدولية، وعلى أساس أن إسرائيل تعترف برؤية الدولتين بحدود عام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة متفق عليها.

واستطرد قائلا "إذا قبلت إسرائيل بذلك سنستأنف المفاوضات".

وأشار إلى أن "هناك كذلك قضايا موجودة على جدول الأعمال مثل قضايا الأمن والاقتصاد والمساجين.. نحن لدينا مشكلة المساجين في السجون الإسرائيلية عرضناها على الأمريكيين وقالوا إنهم مستعدون أن يطرحوها في الوقت المناسب مع الإسرائيليين".

وبشأن الموقف الذي أعلنه وفد عربي وزاري برئاسة قطر الاثنين الماضي بعد اجتماعه في واشنطن مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من حيث الاستعداد لتبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قال عباس، "هذا الموقف العربي هو موقفنا وموقفهم يعني أمريكا لا تختلف عنا في هذه المسألة".

وأضاف "لابد من حدود دولة لنا ولدولة لإسرائيل هذه الحدود تحدد على أساس عام ١٩٦٧ وقد تكون هناك حاجة لتعديل هنا أو هناك، ليس لدينا مانع في ذلك شرط أن يكون هذا التعديل صغيرا، وأن يكون بالقيمة والمثل بمعنى يعدلوا عندنا ونعدل عندهم بحيث تبقى مساحة الضفة الغربية كما كانت قبل عام ١٩٦٧".

وحول زيارته المرتقبة إلى الصين خلال أيام قال عباس، إنه سيطلع القيادة الصينية الجديدة على المسار السياسي إلى أين وكيف يسير وما هي العقبات التي تقف في طريقه وما الدور الذي تلعبه بعض الدول مثل أمريكا".

وأضاف عباس "نحن ننسق مواقفنا في كل المناسبات وفي كل المراحل مع الصين ونضع قادتها في الصورة كاملة ونطلب منهم أن يستمر الدور الصيني بالاتجاه الإيجابي الذي هو عليه، وهم لا يقصرون أبدا في

عمل أي شيء نطلبه منهم"، مشيرا إلى أن الصين عضو دائم في مجلس الأمن الدولي ولديها مبعوث خاص للسلام في الشرق الأوسط.

واعتبر عباس أنه "جيد جدا أن يزور نتنياهو الصين بعد زيارته مباشرة فهي فرصة أن يسمعوا منا وأن يسمعوا منهم (الإسرائيليون)".

وقال "هناك الكثير من الأمور سنقولها للقيادة الصينية لكي يعالجوها مع نتنياهو مثل العقبات التي تضعها إسرائيل أمام المستثمرين الصينيين الذين يأتون للأراضي الفلسطينية".

وتابع عباس "عندما تكون للصين وهي دولة عظمى علاقات مع إسرائيل نكون سعداء لأنها صديقتنا فتستطيع أن تؤثر في كل المسارات من المسار السياسي إلى المسار الاقتصادي إلى الاستثمارات وغيرها".

وحول إمكانية لقاء نتنياهو في الصين قال عباس، "سأغادر الصين قبل أن يأتي ولم يجري أي ترتيب للقائه لأنه لا فائدة من ذلك لو كان هناك فائدة لكنا التقينا معه لا يوجد ما يمنع ذلك".

ولفت إلى أنه سيطلب من القيادة الصينية أن "تستعمل علاقاتها مع إسرائيل لتزيل العقبات التي تضعها أمام الاقتصاد الفلسطيني مثل عقبات تضعها أمام المستثمرين الصينيين الذين يأتون إلى الأراضي الفلسطينية".

وقال عباس، "هناك علاقات اقتصادية جيدة بيننا وبين الصين ومساعدات اقتصادية، ويمكن أن نطلب خلال الزيارة مشاريع مشتركة مع الصين منها الكهرباء النظيفة التي يهتم بها الصينيون".

وأشاد "بالقيادات الصينية المتعاقبة التي بدأ الفلسطينيون علاقاتهم معها منذ عام ١٩٦٤"، معتبرا أنها "تنمو وتتجذر بين الشعبين الفلسطيني والصيني الذي يشعر بأن الشعب الفلسطيني مظلوم وأنه صاحب حق في الوصول إلى الاستقلال".

وأضاف عباس، أن الصين "لا تدعمنا بالأقوال فحسب بل بالأفعال على كل المستويات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية"، معربا عن اعتزازه كونه أول زعيم عربي يزور الصين في عهد القيادة الجديدة وقال "هذا شرف كبير لنا".

وفيما يتعلق بالوضع الفلسطيني الداخلي خاصة بعد إعلانه أخيرا بدء المشاورات لتشكيل حكومة توافق، قال عباس، "لدينا تحد واحد إذا وافقت عليه (حركة المقاومة الإسلامية) حماس فهو يلغي كل العقبات".

وأوضح عباس، أن هذا التحدي يتمثل بموافقة حماس على الانتخابات "فإذا وافقت فنحن سنحدد موعدا للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني وفي الوقت نفسه نصدر مرسوما للحكومة الجديدة ونذهب إلى المصالحة".

وأضاف أن "الانتخابات جميعها ستكون في وقت واحد، فإذا وافقوا على هذا فأهلا وسهلا لا توجد لدينا مشكلة، لكن حتى الآن لم نسمع منهم أنهم موافقون رغم أننا اتفقنا في الدوحة والقاهرة على الانتخابات وتشكيل حكومة انتقالية".

وحول تأثير مسار المفاوضات مع إسرائيل حال نجحت الإدارة الأمريكية باستئنافه على مسار المصالحة الفلسطينية، قال عباس، "نحن مؤمنون بالمفاوضات ومؤمنون بأن السلام يأتي من خلال المفاوضات وهذا متفقون عليه مع حماس لكن أحيانا نسمع تصريحات متناقضة مع الاتفاقيات التي عقدناها معهم"، وبالتالي ليس هناك ما يمنع بأن يسير المساران معا.

ولفت إلى أن رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل سلام فياض سيستمر في القيام بمسؤولياته كرئيس للوزراء إلى حين تشكيل حكومة جديدة فهناك شهران وأسبوع "سنستمر في مساعينا من أجل تشكيل حكومة جديدة".

وردا على سؤال حول إمكانية تشكيل حكومة جديدة في رام الله حال لم تنجح جهود تشكيل حكومة التوافق خلال المدة المحددة لتكون بديلة عن حكومة فياض المستقيلة قال عباس "حتى الآن لم نبحث الموضوع".
وأضاف عباس ردا على تقارير إعلامية ذكرت أن الإدارة الأمريكية رفضت تكليف الاقتصادي محمد مصطفى لتشكيل حكومة بديلة لحكومة فياض "أمريكا ليس من حقها أن تتدخل في شؤوننا الداخلية وليس من حقها أن تقول هذا رئيس وزراء وهذا ليس رئيس وزراء هذه قضية نحن نقررها ونحن نتولاها ونتمنى على كل الأطراف الدولية أن تكون بعيدة عن هذا الموضوع لأن هذا يخصنا وحدنا".
وتحدث عباس عن الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية قائلا، "إنها مازالت قائمة بسبب قلة المعونات والمساعدات وبسبب عدم من تمكننا من استثمار أرضنا".
وأضاف عباس، "نحن لدينا أرض وثروة سياحية ولدينا أشياء كثيرة لو تم استغلالها يمكن أن نستغني عن المساعدات، لكن إسرائيل تضع العراقيل في طريق نمو الاقتصاد الفلسطيني ولذلك مازلنا نعيش الأزمة المالية".
وحول وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، قال عباس، "في بداية الأحداث كان الوضع هادئا بالنسبة لـ ٦٠٠ ألف لاجئ فلسطيني يعيشون في سوريا من منطلق عدم التدخل في الشؤون الداخلية، لكن مع الأسف عندما كثرت الأحداث في سوريا وحصلت اشتباكات بين قوات المعارضة مع قوات النظام واقتربت من المخيمات فكان من يصاب بالأذى هم اللاجئون".
وأضاف عباس، "نحن إلى الآن قادرون على ضبط الأمور في المخيمات وإلى الآن لدينا سياسة مقبولة لدى الشعب الفلسطيني في سوريا بعدم التدخل في الشأن الداخلي السوري، نحن ليس من حقنا أن نتدخل فيه نحن ضيوف على سوريا وسنستمر ضيوفا".
وتابع "لكن للأسف حصلت أحداث أثرت على المخيمات وعلى كثير من اللاجئين مما دفعهم إلى مغادرة بيوتهم سواء في داخل الأراضي السورية أو خارجها لكن اتصالاتنا دائمة مع الحكومة السورية من جهة ومع المعارضة من جهة أخرى ونأمل أن تفيد باستعادة الهدوء للفلسطينيين في سوريا".
وقال "في لبنان أيضا نفس الأسلوب ونفس الطريقة فالفلسطينيون لا يتدخلون في شؤونه الداخلية ونحن نحاول أن نجنبهم هذا".

وكالة أنباء شينخوا، ٢٠١٣/٥/٣

٢. هنيّة يُسقط "مبادرة السّلام العربيّة" بـ"خطة استراتيجيّة بديلة"

غزة – نبيل سنونو: وضع رئيس الوزراء، إسماعيل هنية، ثلاثة أسس تقوم عليها "خطة استراتيجية وطنيّة ذات حاضنة عربيّة تحفظ الثوابت وتقود إلى النصر الذي بات قريبًا"؛ مُسقطًا "مبدأ تبادل الأراضي"، الذي تبنّته جامعة الدول العربيّة، مؤخرًا؛ في إطار "مبادرة السلام"؛ في حين جدّدَ رفضه الاعتراف بـ"إسرائيل" أو التنازل عن أي شبرٍ من أرض فلسطين.
وشدد هنيّة خلال خطبته، اليوم (أمس)، بجمع من المواطنين ووفود متضامنة مع فلسطين، في مسجد العبّاس وسط غزة، على أن "الأساس الأول هو التمسك بالثوابت وإعادة رسم الأهداف في بُعديها المرحلي والاستراتيجي، والثاني ترسيخ الشراكة في صناعة القرار عبر برنامج سياسي فلسطيني باحتضان عربي".
وقال: "إن الأساس الأخير يتمثل ببناء عود المقاومة المدعومة من شعبها وأمتها بمساعدتها على الأرض لانتزاع الحقّ المغتصب"، مؤكدًا أن الاحتلال قابل التنازلات بدءًا من الهدنتين الأولى والثانية، واتفاقية

أوسلو، وصولاً إلى المبادرة العربية عام ٢٠٠٢ باستعلاء وغرور.
وتابع رئيس الوزراء:"إن القضية ليست حصاراً ولا سلطة ولا حكومة بل قضية شعب ومقدسات وتاريخاً وجغرافيا ما يوجب ضرورة إعادة الاعتبار للثوابت الوطنية والشراكة في القرار والمؤسسة بناءً على خيار مقاومة الاحتلال وانتزاع الحقوق".
وفي حين أوضح أن "التنازل العربي الرسمي الجديد يأتي ضمن المحاولات الصهيونية لإشغال الثورات في نفسها"، جدّد موقف حكومته الرافض لمبادرة "السلام" العربية، التي انبثقت عن قمة بيروت عام ٢٠٠٢، وتنازلت عن ٧٨% من أرض فلسطين.
هنيّة أكد أيضًا أن "باب غزة المحاصرة مفتوح أمام أبناء الأمة وأحرار العالم دون الحاجة إلى ختم إسرائيلي، فغزة حرّة الإرادة كونها أقرب نقطة إلى القدس والتحرير"، مشددًا على ضرورة توفر الدور العربي الحاضن للخطة البديلة عن "مبادرة التبادل العربيّة الرسميّة".
وقال: "بتنا نقترب من تحقيق النصر والحسم في صراعنا مع العدو الإسرائيلي، فقدر فلسطين أنها كلما وقعت تحت سطوة المغتصبين أن يكون الفلسطينيون رأس الحربة في تحريرها والأمة من وراء هذا الجهد كما حدث في معركتي عين جالوت وحطين وغيرهما".
وأشاد بالثورات العربيّة التي مكّنت "الشعوب العربية من التخلص من الظلم والطغيان والتحرر في قرارها السياسي والاقتصادي والعسكري"، مردفًا:"إن الأمة لا يمكن أن تترك فلسطين فريسة للحصار والعدوان، وما يثبت ذلك استقبالنا لمئات الوفود منذ الحرب التي شنها الاحتلال أواخر العام ٢٠٠٨ على غزة".
وتابع: "وكلما استقبلنا الوفود تتجدد أمامنا المعاني الكبيرة والدلالات العظيمة التي تحملها هذه الزيارات، أولها أن فلسطين تمثل القضية المركزية للشعوب العربية، التي إن تفرقت في بعض القضايا الداخلية تتوحد عند الحديث عن فلسطين".
اتفاقات المصالحة
من جهةٍ أخرى، عبّر هنية عن رفضه لـ"أي حكومة يتم تشكيلها خارج التوافق الوطني"، داعيًا رئيس السلطة محمود عبّاس إلى الشروع "فورًا" بالعمل من أجل تنفيذ اتفاقات المصالحة الموقعة في القاهرة والتي تحظى بتوافق وطني.
وحذّر الاحتلال الإسرائيلي من مغبة شن أي عدوان جديد ضد قطاع غزة وارتكاب المزيد من الجرائم بحقّ الفلسطينيين، مؤكدًا أنه في حال قيامه بمثل هذا العمل، فلن يكون العدوان "مجرد نزهة".
وفي سياقٍ آخر، وجّه هنيّة التحية للإعلاميين الفلسطينيين، الذين يقفون في خندق قضيتهم، ويكشفون سوءات وجرائم الاحتلال مقدّمين دماءهم في سبيل كشف الحقيقة"، وذلك بمناسبة يوم الصحافة العالمي، الواقع في الثالث من مايو/ أيار، كل عام.
فيما تمّم هنية، حديثه، بتوجيه التحية للعمال الفلسطينيين، بمناسبة يوم العمال العالمي، الواقع في الأول من مايو/ أيار، كل عام، مشدّداً على أن حكومته تبذل كل جهد ممكن من أجل تشغيلهم ورعاية مصالحهم.
فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/٣

٣. فياض: قصتنا هي قصة قيادة فاشلة منذ البداية

بيت لحم – ترجمة معا: انتقد د. سلام فياض، رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال القيادات الفلسطينية الماضية والحاضرة، وقال إن تاريخ الشعب الفلسطيني هو قصة قيادة فاشلة منذ البداية وحتى اللحظة.

وأضاف فياض في مقابلة خاصة مع صحيفة "نيويورك تايمز الأمريكية" انه لشيء فظيع بان قدر الشعب الفلسطيني ارتبط بأيدي قيادات تتخذ قرارات سريعة و عابرة، وخالية من الجدية. وتابع فياض يقول: " نحن لا نضع الاستراتيجيات بل نعقد صفقات بطريقة تكتيكية بل نضع أنفسنا رهينة أمام خطاباتنا لشعبنا".

في مقابلته تطرق فياض إلى لقاءه بالرئيس الأمريكي باراك اوباما وانه قال لاوباما إن البيت الصغير يأتي قبل ناطحة السحاب. وأكد فياض أن الإسرائيليين لم يتراجعوا عن سياسة الاحتلال والاستيطان في الأراضي الفلسطينية، مضيفا "دعونا نتأكد من أن السكان البدو لدينا في وادي الأردن لهم الحق في الوصول إلى مياه الشرب قبل أن نناقش الترتيبات النهائية".

ووفقا لفياض يجب على الولايات المتحدة الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للحصول على إجابة واضحة لرأيه بشأن إقامة دولة فلسطينية. وأكد فياض أن الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تقام من دون وحدة وطنية فلسطينية. ووفقا له "يجب على حماس نبذ العنف".

وحول رؤيته لفتح قال فياض "فتح تتجه نحو الانهيار". موضحاً أنه في العام الدراسي الحالي فقد الطلاب ٣٥ يوم دراسي بسبب ما وصفه بممارسات حركة فتح والاتحادات التابعة لها،مؤكداً أنهم لن يُغيّروا من أفعالهم وتصرفاتهم بحسب قوله.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/٥/٤

٤. عباس يرحب بقرار الدنمارك رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني

كوبنهاجن – وفا: رحب الرئيس محمود عباس، بقرار الدنمارك رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني إلى مستوى دبلوماسي كامل.

وكان سفير فلسطين في الدنمارك عمرو الحوراني، أعلن، أمس أن الحكومة الدنمركية، قررت رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني إلى مستوى دبلوماسي كامل أسوة بسفارات الدول المستقلة.

وقال الحوراني إنه تلقى اتصالا هاتفيا مساء أمس من وزارة الخارجية الدنمركية يفيد برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٥/٤

٥. حسن خريشة: "ضغوط" يتعرض لها عباس لإبقاء فياض رئيساً لأي حكومة مقبلة

كشف النائب الثاني في المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة عن "ضغوط" يتعرض لها عباس لإبقاء سلام فياض رئيسا لأي حكومة مقبلة. وقال "بعض الدول العربية والأوروبية ترغب ببقاء فياض في منصبه لإدارة أي حكومة فلسطينية مقبلة، كونه شخصية مقنعه لتلك الدول". وتوقع خريشة أن يوافق عباس على إبقاء فياض في منصبه بالحكومة، حتى الاتفاق مع حركة "حماس" على تشكيلة الحكومة الانتقالية التي يترأسها عباس.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٥/٤

٦. "القدس العربي": القيادة الفلسطينية اشترطت تبادل أراضي مع "إسرائيل" لا يتجاوز ١.٥%

رام الله – وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية لـ"القدس العربي" الجمعة بأن القيادة الفلسطينية اشترطت موافقتها على تبادل الأراضي مع إسرائيل على أن لا تزيد المساحة عن ١.٥ بالمئة من مساحة الضفة الغربية وان تكون متساوية بالمقدار والجودة.

ووفق المصادر التي كانت مطلعة على المفاوضات التي أعقبت اتفاقية "انابوليس" عام ٢٠٠٧ بين احمد قريع رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني وتسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية ورئيسة الوفد الإسرائيلي للمفاوضات، فان الموافقة الفلسطينية على تبادل الأراضي التي طرحت خلال تلك اللقاءات، التي عقدت في عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أيهود اولمرت استندت إلى ثلاثة شروط فلسطينية أولها أن لا تتجاوز ١.٥ بالمئة من مساحة الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر بأن تبادل الأراضي طرح خلال المفاوضات التي أعقبت مؤتمر انابوليس، الذي عقد في ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧ برعاية الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن ووزيرة خارجيته كوندااليزا رايس، وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه ايهود اولمرت.

وحسب المصادر فان فكرة تبادل الأراضي سبق وان طرحت على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، وخاصة في المفاوضات التي جرت بين عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ايهود باراك، وذلك في المفاوضات التي جرت في كامب ديفيد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/٤

٧. عريقات يدعو الأمم المتحدة لحماية اللاجئين الفلسطينيين في سورية

رام الله – (يو بي اي): دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، الجمعة، الأمم المتحدة إلى بذل كل جهد ممكن لحماية المخيمات الفلسطينية في سوريا، التي تقع ضمن ولاية الأونروا. وشدّد عريقات خلال لقائه المفوض العام للأونروا فليبو غراندي، في مكتبه بأريحا، على ضرورة قيام دول العالم بزيادة مساعداتها للأونروا حتى تستطيع الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

إلى ذلك، أكد عريقات لدى لقائه القنصل البريطاني العام السير فنسنت فين، وممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين جون جوت راتر، كل على حدة، على "وجوب تنفيذ إسرائيل للالتزامات التي ترتبت عليها من الاتفاقات الموقعة وخارطة الطريق، وخاصة قبول مبدأ الدولتين على حدود ١٩٦٧، ووقف النشاطات الاستيطانية وبما يشمل القدس الشرقية المحتلة، والإفراج عن الأسرى وخاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل نهاية عام ١٩٩٤، مؤكداً أن هذه "ليست شروطاً على الحكومة الإسرائيلية".

وقال عريقات إن "المصالحة الوطنية، على رأس أولوية المصالح الفلسطينية"، معتبراً أن الطريق للمصالحة "تتمثل بالعودة إلى إرادة الشعب وصناديق الاقتراع لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، وذلك بعد ثلاثة أشهر من تشكيل حكومة من المستقلين برئاسة الرئيس محمود عباس، عملاً بالاتفاقات الموقعة في القاهرة والدوحة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/٤

٨. السلطة الفلسطينية ترحب بوضع "غوغل" اسم دولة فلسطين بدلاً من "الأراضي الفلسطينية"

(أ ف ب): رحبت السلطة الفلسطينية بوضع محرك البحث على الانترنت "غوغل" اسم دولة فلسطين بدلاً من مصطلح "الأراضي الفلسطينية" على صفحته الفلسطينية، فيما عبرت "إسرائيل" عن أسفها لذلك. ورحب صبري صيدم المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني محمود عباس بهذا القرار. وقال لـ"فرانس برس"، "ما قامت به غوغل يشكل خطوة بالاتجاه الصحيح، ونأمل بأن تقوم بخطوات أخرى تتبع هذا القرار بما فيها تعديل الخرائط". وأوضح "نتحدث عن تغيير للخرائط التي تشير إلى الأراضي الفلسطينية التي صادرتها "إسرائيل" لصالح المستوطنات".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤

٩. الاتحاد الأوروبي يدرّب ٢٠٠٠ شرطي فلسطيني

(وام): تمكنت بعثة الشرطة الأوروبية في الأراضي الفلسطينية حتى الآن من تدريب ألفي شرطي فلسطيني و١٢٥ قاضياً منذ بدء عملها في عام ٢٠٠٦.

وقال كينيث دين رئيس بعثة الشرطة الأوروبية في الأراضي الفلسطينية في مؤتمر صحفي، أمس "إن هدف البعثة التي تضم ٧٠ شخصاً هو المساهمة في إنشاء ترتيبات شرطة مهنية وفعالة وذات مصداقية وتقديم المشورة للسلطات الفلسطينية حول سيادة القانون وعمل الشرطة الجنائية".

من جانبه، أوضح الرائد في الشرطة الفلسطينية لؤي زريقات أنهم استطاعوا إنشاء جهاز شرطة قوي بعد أن دمر الاحتلال "الإسرائيلي" هذا الجهاز في السنوات الماضية وأن الشرطة الفلسطينية وضعت خططا لترقى إلى مستوى جهاز شرطة الدولة المستقلة مستقبلاً، وأشار إلى أن الشرطة الفلسطينية تعمل الآن في الضفة الغربية فقط إلا أنها ستتمكن من العمل في غزة بعد إنجاز المصالحة الوطنية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤

١٠. الحكومة في غزة تطلق إذاعة محلية ناطقة باسمها

غزة: أطلقت الحكومة الفلسطينية في غزة، الجمعة (٥/٣)، إذاعة "الرأي" الناطقة باسمها على الموجة الإذاعية (٩٨ اف ام)، وذلك في اليوم العالمي لحرية الصحافة، والذي يصادف الثالث من أيار/ مايو من كل عام. وأعلن رئيس المكتب الإعلامي الحكومي إيهاب الغصين عن إطلاق الإذاعة الرسمية الناطقة باسم الحكومة الفلسطينية، "لتكون صوت المواطن للمسؤول".

وأكد الغصين، خلال كلمته في حفل الافتتاح، أن "الإذاعة لن تكون لزيادة رقم جديد في مجال الإذاعات، وإنما ستكون رسمية ولكنها ستنطلق وتخاطب المسئول بلسان المواطن"، وأردف قائلاً "ستتميز الإذاعة بالتفاعل على مدار الساعة، حتى نخدم أبناء شعبنا الفلسطيني".

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٣

١١. الزهار: ثوابت الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته لا تتغير ولا يمكن المساومة عليها

غزة – أ ف ب: أكد القيادي في حماس محمود الزهار أن ثوابت الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته لا تتغير ولا يمكن المساومة عليها. ونقلت عنه وكالة «سما» قوله خلال خطبة الجمعة في مسجد السيد هاشم في حي الدرج وسط غزة: «ثوابتنا لا تتغير، وحقوق شعبنا في أرضه ووطنه لا يمكن المساومة عليها أو التفريط بأي ذرة من ترابنا ولو اجتمع وزراء خارجية العالم أجمع». وشدد على أن حقوق الشعب الفلسطيني

ثابتة في كل شيء، مستطرداً: «لا يمكن لأي دولة أن تحرم شعبنا من حقه في العودة لدياره التي هجر منها».

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني أمام أربعة ثوابت راسخة وثابتة رسوخ الجبال تتمثل في حق شعبنا في عقيدته وأرضه ومقدساته وحقه في العودة لدياره التي هجر منها. وعدَّ ما صدر عن لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في إطار المحاولات لتجديد المفاوضات بين الاحتلال والسلطة في مقابل الاستعداد لتبادل أراض فلسطينية، «حركة تزييف للتاريخ». وقال: «نحن اليوم أمام حركة تزييف للتاريخ وأكاذيب المبادرة العربية لا يمكن أن تنطلي على شعبنا الفلسطيني». وجدد تأكيده أن الأرض الفلسطينية لا تقبل المساومة ولا التفريط، وأنها لن تحرر إلا بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، مضيفاً: «لن نقبل لمن لا يملك أن يعطي أرضنا لمن لا يستحق... من لا يملك فلسطين لا يملك أن يفرط بأي حبة تراب منها لمن لا يستحق وهو الاحتلال الغاصب لأرضنا».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٤

١٢. أبو عماد الرفاعي: على الدول العربية فتح الحدود بدل تقديم التنازلات

بيت لحم: دعا ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، الدول العربية الى فتح الحدود وتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني وتمكينه من العودة الى أرضه، عوضا عن تقديم التنازلات على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه، كهبات مجانية للاحتلال.

وأشار الرفاعي في مقابلة تلفزيونية، الى أنه كان حريا بالنظام الرسمي العربي إعادة تقييم المبادرة العربية، التي رفضها الاحتلال الاسرائيلي منذ البداية، بدلا عن تقديم المزيد من التنازلات، منوها الى ان سياسة التراجع العربي الرسمي المستمر شجع الاحتلال الاسرائيلي على فرض المزيد من التنازلات.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٣

١٣. غازي حمد: حماس تسعى لتوضيح صورتها المعتدلة لرفع اسمها عن قائمة "الإرهاب"

غزة – خاص: أكد القيادي في حركة حماس د.غازي حمد سعي الحركة لتوضيح صورتها المعتدلة لرفع اسمها عن قائمة "الإرهاب" وفق بعدين سياسي وقانوني. وقال د.غازي حمد وكيل وزارة الخارجية بالحكومة في قطاع غزة، والقيادي بحركة حماس في مقابلة حصرية مع معا بأن المحطة الأولى لتوضيح صورة حماس المعتدلة كانت من خلال الاتصالات واللقاءات التي تمت مع عدد كبير من السفراء والقناصل والممثلين الأوروبيين الذي قدموا إلى قطاع غزة، واتصالات ببعض الشخصيات الرسمية الأوروبية ولهم مكانة رفيعة على المستوى السياسي، لكن بعضها لا زال يتحفظ على موضوع النشر بالإعلام، مؤكدا وجود توجه ايجابي قوي من قبل الكثيرين وكان بعضهم قد وعد برفع الموضوع إلى المستوى السياسي أو مناقشته على مستوى البرلمان أو حتى مستوى الاحزاب الحاكمة.

ولفت حمد إلى تغيّر النظرة من قبل البعض تجاه حركة حماس خصوصا بعد دخولها في السلطة السياسية والانتخابات ورغبتها بدخول منظمة التحرير وكثير من التغيرات والتحولات التي حدثت وربما شجعت الكثير من الأوروبيين على إعادة النظر في موقفهم من حركة حماس، بالإضافة إلى ظهور عدة تغيرات من قبل عدة دول تجاه إسرائيل وهي من تمارس الإرهاب والقتل والاستيطان والإجرام وهذه معادلة دفعت الحركة إلى أن تذهب بهذا الاتجاه لكن هذا الموضوع بلا شك له بعدين سياسي وقانوني.

وفيما يتعلق بالجانب القانوني، قال حمد: نعمل على ما استندت عليه الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أن حركة حماس حركة "إرهابية" على أساس أبعاد قانونية ولدينا من الإمكانيات والحجج والإثباتات ما يدحض هذه التوجهات، أما الجانب السياسي وهو الذي يعزز من صمود حركة حماس الايجابية بأنها لاعب مهم في الإطار الايجابي والتغير الايجابي بالمنطقة من خلال مشاركتها بكثير من الفعاليات والنشاطات السياسية.

وأكد حمد أن حركة حماس فوجئت بدعوة الرئيس لتشكيل حكومة توافق وطني، وان الحركة ليست ضد حكومة التوافق الوطني لأنها جزء أساسي من عملية المصالحة، لكن حركة حماس تريد أن تكون حكومة التوافق باتفاق بين كافة القوى السياسية التي حملت مسيرة المصالحة بشكل جماعي.

وقال حمد إن علاقتنا مع مصر متينة وحريصون أن تكون مصر قوية ومستقرة واستغربنا من الحملات الإعلامية التي كانت بالماضي وزجت اسم حماس في كثير من المواقع والتي ثبت انها لا اساس لها من الصحة. وأكد حمد أن معبر رفح يسير بشكل جيد إلى حد ما وتوجد تسهيلات مصرية من وقت لآخر ولكن ما زلنا نطمح أن يفتح المعبر بشكل اكبر وأوسع من ذلك بسبب تزايد أعداد المسافرين.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٣

١٤. حماس تطالب لبنان بإقرار الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين

طالب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، ومعتمد فلسطين في الحزب السوري القومي الاجتماعي هملقارت عطايا، لبنان بإقرار الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين هناك وتأمين العيش الكريم لهم ريثما يتمكنون من العودة إلى ديارهم التي هجروا منها.

وأكد بيان صادر عن اجتماع بين بركة وعطايا، اليوم، عقب اجتماع لهما استعرضا خلاله آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية والمنطقة، رفض التنازلات العربية الجديدة "بخصوص ما سمي تبادل الأراضي مع الاحتلال، والتمسك بتحرير فلسطين والتمسك بخيار المقاومة والمحافظة على وحدة الأمة. وشدد البيان على ضرورة عدم الوقوع في مخططات العدو الإسرائيلي التقسيمية والتركيز على دعم القضية الفلسطينية ومحاولات وإفشال تصفيتها"، مؤكدًا على أهمية توحيد الجهود لحماية حق العودة وإسقاط مشاريع التوطين والتهجير.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/٣

١٥. قيادي في الجبهة الشعبية يدعو الفلسطينيين والعرب إلى التظاهر رفضا للمبادرة العربية للسلام

رام الله: وصف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد "مبادرة السلام المعدلة" التي قدّمها وفد الجامعة العربية إلى البيت الأبيض، بـ "الجريمة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني والأمة بأسرها"، وجدد موقف الجبهة الرافض لهذه المبادرة كما السابقة. وأعرب فؤاد في تصريح صحفي له يوم الجمعة ٥/٣ عن استهجانه واستغرابه من أن تطرح هذه المبادرة بمشاركة وزير الخارجية الفلسطيني، ولفت الانتباه إلى أنه بهذا شكلت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية غطاء لهذه الجريمة، أي لهذا التنازل الذي يعني (إعطاء من لا يملك لمن لا يستحق).

واعتبر أن هذه المبادرة ستوقف أي محاولات لطرح العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية، ومتابعة قرارات محكمة لاهاي وقضايا جرائم الحرب الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، وطالب أبناء الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده بالتظاهر والتعبير عن رفضه لهذه المبادرة في البلدان والأقطار المختلفة.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٣

١٦. ليفني: العرض العربي حول تبادل الأراضي يعني إمكانية الأمل بالسلام مع العالم العربي بأسره

وكالات: أعربت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني المكلفة بشؤون مفاوضات السلام مع الفلسطينيين بعيد لقائها الأمين العام لـ الأمم المتحدة بان كي مون عن أملها باستئناف هذه المفاوضات المجمدة منذ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٠. وقالت للصحفيين في نيويورك "آمل أن تستأنف المفاوضات، فهذا الأمر يصب في مصلحة كل من إسرائيل والفلسطينيين والمجتمع الدولي". وكانت ليفني قد أكدت أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي التقته بوقت سابق "منخرط جدا ومصمم" على استئناف المفاوضات. أما حول موافقة وفد لجنة مبادرة السلام العربية على مبدأ تبادل أراض بين "إسرائيل" والفلسطينيين، فقد اعتبرت ليفني أن العرض الذي تقدمت به الجامعة "مهم" وأنه "يرسل رسالة جيدة لإسرائيل، مفادها أنه عندما سنتمكن من التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، فسيكون بإمكاننا أن نأمل بالسلام مع العالم العربي بأسره". ومضت تقول "الخبر السار الآخر هو أن مبادرة السلام العربية ليست مبادرة إما أن تأخذها كما هي وإما أن تتركها، بل هي مبادرة يمكن التفاوض حولها".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٥/٣

١٧. استطلاع للرأي يبين أن أكثرية الإسرائيليين يشككون في إمكانية استئناف مفاوضات السلام

(أ .ف .ب): أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه، أمس، أن أكثرية مطلقة من الإسرائيليين تشكك في احتمال استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على إثر تعديل مبادرة السلام العربية. وأوضح هذا الاستطلاع، أن ٥٤.٨% من الإسرائيليين لا يعتقدون أن المفاوضات ستستأنف على إثر هذه المبادرة، في مقابل ١٧.٣% يعتقدون أنها ستستأنف، فيما لم يبد ٢٧.٩% أي رأي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤

١٨. مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: لا توجد أدلة قاطعة بأن الأسد استخدم الأسلحة الكيميائية

الناصرة – زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي إن سورية تمتلك مخزوناً كبيراً من الأسلحة الكيميائية وفي مقدمتها غاز (السارين) الذي يُعتبر فتاكًا جداً، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن التقارير أكدت استعمال النظام السوري السلاح الكيميائي، فإن الأمور لم تؤكد من خلال فحص في المختبرات الخاصة. وشددت الدراسة على أن الشهادات التي تم جمعها من مكان إصابة المواطنين بالغاز لا توجد دلائل ومؤشرات تدُل على أن النظام السوري استخدم هذا السلاح الفتاك، علاوة على ذلك، قالت الدراسة إنه من غير المستبعد أنْ يكون قد تم استعمال مواد سامة أخرى تقليدية مثل الكلور الصناعي. كما أن الصور التي التقطت في المستشفيات السورية للمواطنين الذين زعموا أنهم تعرضوا

للسلاح الكيميائي لا تقطع الشك باليقين بأنه تم استخدام غاز السارين ضدهم من قبل نظام الأسد. كما لاحظت الدراسة أن الفرق الطبية التي عالجت المصابين لم تكن مزودة بكمامات واقية من المواد السامة، بل كانوا يلبسون الكمامات العادية. كما أكدت الدراسة على أن المصابين لا تبدو عليهم الأعراض التي تلاءم الإصابة بغاز السارين، على حد تعبيرها. وخلصت الدراسة إلى القول إنه إذا أراد المجتمع الدولي تدمير مخازن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية السورية، فيتحتم عليه إعداد خطط كبيرة وحديثة ومتطورة للتخلص من هذا الخطر، وإذا لم يُقدم على فعل ذلك، فإن ترسانة الأسلحة السورية غير التقليدية ستبقى تُشكل خطرًا على دول المنطقة، بما فيها الدولة العبرية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٠٥/٠٤

١٩. السفير الإسرائيلي في واشنطن يحذر من نقل سلاح كيميائي وأسلحة استراتيجية إلى حزب الله

محمد بدير: حذر السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايكل أورن، من أن تل أبيب "لن تبقى سلبية" إذا جرى اجتياز الخط الأحمر، المتمثل في نقل سلاح كيميائي وأسلحة استراتيجية إلى حزب الله. وقال أورن إن الوضع في سوريا معقد جدا، إلا أنه يثير قلقا كبيرا جدا بالنسبة إلى "إسرائيل". وإذ أشار الدبلوماسي الإسرائيلي إلى أن سوريا تمتلك ترسانة الأسلحة الكيميائية الأكبر في الشرق الأوسط، وواحدة من الأكبر على مستوى العالم، أكد أن "إسرائيل تمتلك معلومات استخبارية جيدة عن هذه الترسانة، وهذا يسمح لنا بمراقبتها كي نعلم إذا ما جرى نقل أسلحة منها إلى حزب الله". وكشف أورن عن أن الحكومة الإسرائيلية طلبت من مسؤولين أمريكيين بتفحص "كل مجموعة متمردين تخطط الولايات المتحدة لنقل أسلحة إليها".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/٥/٤

٢٠. مصادر إسرائيلية تؤكد لـ"AP" شن هجوم جوي على قافلة تنقل أسلحة لحزب الله

نشر موقع **الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٥/٤** نقلاً عن وكالات، أن شبكة "سي.أن.أن" الإخبارية الأمريكية أفادت في وقت متأخر من مساء الجمعة أن وكالة الاستخبارات الأمريكية ووكالات غربية خلصت إلى أن طائرة إسرائيلية ضربت أهدافاً داخل سوريا. وأشارت إلى أن طائرة عسكرية إسرائيلية –كما في غارات سابقة ضد سوريا– أطلقت صواريخ من خارج المجال الجوي السوري صوب أهداف على الأراضي السورية. ورداً على استفسار من الشبكة الإخبارية، أصدرت "إسرائيل" بياناً قالت فيه إنها ستفعل "كل ما هو ضروري" لوقف عمليات نقل الأسلحة السورية إلى ما سمتها "جماعات إرهابية". وأضافت الشبكة أن المصادر الأمريكية تعتقد بأن الأهداف التي ضربت ليس لها علاقة بالأسلحة الكيمياوية.

وذكرت **قدس برس، ٢٠١٣/٥/٤**، أن تل أبيب رفضت التعقيب على التقارير الإعلامية الأمريكية التي تحدّثت عن غارات جوية نفّذتها طائرات من القوات الجوية الإسرائيلية على أهداف داخل الأراضي السورية، الليلة الماضية. وامتنع مسؤولون إسرائيليون سياسيون وعسكريون عن التعليق على ذلك، قائلين "نحن لا نعقّب على أنباء من هذا النوع".

وأفادت **وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٠٥/٠٤**، من بيت لحم، أن مصادر إسرائيلية أكدت لوكالة الإنباء الأمريكية "AP" تنفيذ الطائرات الإسرائيلية في ساعات الصباح المتأخرة من ليلة الجمعة غارة جوية استهدفت قافلة سيارات تنقل صواريخ وأسلحة لحزب الله اللبناني، لكنها لا تحتوي على أسلحة كيماوية. وأوضحت المصادر أن الأسلحة التي تم تدميرها كان يمكن لها ان تغير قواعد اللعبة لو وصلت هدفها

النهائي. وأفادت تقارير إسرائيلية بان رئيس الوزراء نتنياهو عقد في ساعات الليلة المتأخرة من يوم الخميس اجتماعاً طارئاً للمجلس الأمني والسياسي المصغر لإجراء نقاش وصف بالسري تزامن توقيت انعقاده مع الغارة الإسرائيلية.

٢١. هارتس: "لغز طائرة حيفا" لا يزال يؤرق تل أبيب

محمد بدير: قالت صحيفة هآرتس أمس إن الاستخبارات الإسرائيلية لم تتوصل بعد إلى هوية الجهة التي تقف وراء إرسال الطائرة المسيّرة التي جرى اعتراضها وإسقاطها من قبل سلاح الجو الإسرائيلي قبل أيام. وبحسب مراسلها للشؤون العسكرية، عاموس هارئيل، فإن الجيش الإسرائيلي اعتقد في البداية أن الطائرة أطلقت من منطقة صيدا، إلا أن التحقيقات التي جرت لاحقاً في سلاح الجو الإسرائيلي أثارت فرضية أن تكون نقطة الإطلاق في منطقة بيروت، كما كشفت التحقيقات أن الطائرة صغيرة الحجم، وبناء على ذلك قدر الجيش أنها لم تكن تحمل عبوة ناسفة، بل على الأكثر كاميرات تصوير.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/٥/٤

٢٢. الحكومة الإسرائيلية تخصص ٢٢ مليون شيكل لتعزيز الاستيطان في القدس

القدس – وكالات: ذكرت صحيفة "معاريف" أن الحكومة الإسرائيلية ستصادق على تخصيص ٢٢ مليون شيكل لتعزيز الاستيطان في مدينة القدس، بمناسبة ما يسمى يوم القدس والذي يصادف يوم الأربعاء القادم. وبحسب الصحيفة فإن الحكومة ستقدم العديد من الامتيازات للمدينة، منها بين تخصيص أراض للمؤسسات الأكاديمية المختلفة. كما سيتم تخصيص أراض لإقامة متاحف طبيعية في المدينة، وسيتم إعفاء هذه الأراضي من عرضها على المناقصة العلنية، بالإضافة إلى تخفيض أقساط شرائها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٥/٤

٢٣. أسف إسرائيلي لخطوة "غوغل" اعتماد اسم دولة فلسطين بدلاً من "الأراضي الفلسطينية"

(أ .ف .ب): عبرت "إسرائيل" عن أسفها لوضع محرك البحث على الانترنت "غوغل" اسم دولة فلسطين بدلاً من مصطلح "الأراضي الفلسطينية" على صفحته الفلسطينية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية يغال بالمور "يثير هذا التغيير التساؤلات حول الأسباب وراء التورط المفاجئ في السياسة الدولية لشركة انترنت خاصة، وهذا أمر مثير للجدل".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤

٢٤. "بتسيلم": الجيش الإسرائيلي يوفّر الحماية لاعتداءات المستوطنين

اتّهمت منظمة "بتسيلم" الحقوقية الإسرائيلية، جيش الاحتلال الإسرائيلي بتوفير الحماية الأمنية للمستوطنين في اعتداءاتهم المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة، لاسيّما تلك الأخيرة التي تصاعدت حدّتها عقب عملية "زعترة" التي قُتل فيها مستوطن إسرائيلي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/٣

٢٥. "إسرائيل" تستقبل جريحاً سورياً وتؤكد أن لا نية لديها لاستيعاب لاجئين سوريين

(يو .بي .آي): ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، أن الجيش الإسرائيلي نقل جريحاً سورياً، وصل إلى الشريط الحدودي في هضبة الجولان المحتلة، إلى مستشفى "زيف" في مدينة صفد. ووصفت حالة الجريح بالخطرة. في حين قال ضابط في الجيش، إنه "لا توجد أية نية لدى إسرائيل لاستيعاب لاجئين سوريين".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤

٢٦. صحيفة معاريف: رون أراد مات قبل ٢٥ عاماً!

علي حيدر: كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أنه كلما مر الوقت تعزز التقدير في الجيش الاسرائيلي بأن الطيار المفقود، رون اراد، الذي وقع في الاسر خلال اعتدائه على الاراضي اللبنانية في تشرين الاول عام ١٩٨٦، قتل قبل ٢٥ عاماً، وتحديدا في ليل ٣ ـ ٤ أيار من عام ١٩٨٨، عندما اقتحم لواء المظليين في جيش الاحتلال بلدة ميدون في البقاع الغربي. واكدت الصحيفة ان مسؤولي المؤسسة الامنية يتعاملون مع هذا التاريخ على أنه، من شبه المؤكد، موعد مقتل أراد. وتابعت معاريف أن ما عزز ايضا تقدير الجيش حول مقتله في ليلة اقتحام ميدون، المعلومات التي قدمها حزب الله في تموز ٢٠٠٨، ضمن اطار صفقة تبادل الاسرى. إذ أكد في حينه أن التحقيقات التي أجراها اظهرت أن اراد قتل، لكن الصحيفة تابعت أن حزب الله احتمل ايضا أن يكون اراد قد قُتل خلال عملية انقاذ فاشلة نفذها الجيش الاسرائيلي.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/٥/٤

٢٧. الحاخام عوفاديا يوسف يقرر إعادة آرييه درعي لرئاسة حزب "شاس" الإسرائيلي

القدس المحتلة – أ ف ب: أفاد مصدر إسرائيلي بأن الزعيم الروحي لحزب "شاس" المتطرف الحاخام عوفاديا يوسف قرر إعادة الوزير السابق آرييه درعي لرئاسة هذا الحزب.

ووفق وسائل إعلام محلية، فإن قرار تعيين درعي تمت المصادقة عليه مساء أول من أمس من مجلس حكماء التوراة. وبقراره هذا، يكون الحاخام يوسف سدد صفعة قوية إلى إيلي يشائي الذي كان يتولى رئاسة الحزب منذ دخول درعي إلى السجن، والذي عملياً تراجع موقعه في الحزب كثيراً.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٤

٢٨. القدس: بلدية الاحتلال تمتنع عن هدم مبانٍ استيطانية

القدس: قالت اسبوعية "كول هعير" العبرية أمس الجمعة، إن بلدية القدس تمتنع عن تنفيذ قرار بهدم واخلاء مبان أقامتها جمعية "العاد" الاستيطانية، في غابة السلام الواقعة جنوب شرق القدس. وكانت قاضية محكمة الشؤون المحلية روت روكوبيتسكي، قد اتخذت قبل حوالي العام قراراً بالمصادقة على تسوية بين البلدية وجمعية "العاد"، تنص على تنفيذ قرار الهدم قبل نهاية العام ٢٠١٣.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٥/٤

٢٩. جسر استيطاني باسم والد بنيامين نتنياهو فوق أراضي بيت حنينا القديمة

تل ابيب – القدس دوت كوم – وكالات: قالت اسبوعية "كول هعير" امس انه سيفتتح الاسبوع القادم امام حركة السير (جسر نتانياهو) الذي سيخفف من الاختناقات المرورية التي يعاني منها المستوطنون في كل

من مستوطنتي "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب" لدى توجههم الى وسط القدس. واطلق اسم البروفيسور (بن تسيون نتانياهو) والد رئيس الحكومة الاسرائيلية على هذا الجسر الذي يبلغ طوله ٢٠٠ متر ويشكل جزءا من شارع طوله اربعة كيلومترات من المفروض ان يربط بين مفترق طرق "عوزي نركيس" في مستوطنة "بسغات زئيف" وشارع بيغن – جنوب.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٥/٤

٣٠. كمال الخطيب: بشائر النصر باتت تلوح بالأفق والقدس ستكون عاصمة الخلافة الإسلامية القادمة

العقبة – رائد صبحي: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني كمال الخطيب أن القدس ستكون عاصمة الخلافة الإسلامية القادمة مشيراً إلى أن بشائر النصر باتت تلوح بالأفق وبين الخطيب إلى أن الكيان الصهيوني يعيش بين فكي كماشة فمن الجنوب المقاومة في غزة ومصر ومن الشمال سورية حيث سيكون تحرير دمشق وحلب ممهداً لفتح بيت المقدس.

جاء لك خلال كلمته التي ألقاها في احتفالية الفتح العمري والتي نظمتها الحركة الإسلامية في مدينة العقبة الأردنية تحت رعاية المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن د. همام سعيد.

السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٥/٤

٣١. "الخوذة المذهبة" مخطط استيطاني جديد على جبل المشارف بشرقي القدس

القدس: كُشف يوم الجمعة ٣/٥ عن مخطط "الخوذة المُذهبة" الاستيطاني، الذي تسعى سلطات الاحتلال لتنفيذه على جبل المشارف بالقدس، بإشراف من رئيس دولتها شمعون بيريز. وأوضح فخري أبو دياب الناشط الميداني، وعضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان لوكالة معاً أن سلطات الاحتلال المختلفة أعلنت عن انتهاء كافة الترتيبات للمشروع الاستيطاني الجديد، المنوي إقامته في الجزء الشرقي على جبل المشارف، مقابل الجامعة العبرية بمحاذاة مستشفى هداسا، على مساحة ٣٠ دونما.

وأشار أبو دياب إلى أن الأرض هي ملك لأهالي قرية العيسوية، صُودرت بعد احتلال القدس ومنع من استخدامها، وحُولت فيما بعد إلى مواقف للسيارات، وتعتبر الواجهة الجنوبية لقرية العيسوية. ولفت أن المبنى سيأخذ شكل القبة "الخوذة"، ويتألف من ١٠ طوابق، وسيضم مرافق مختلفة، بارتفاع ٣٠ متراً، ويمكن مشاهدة البناء الضخم من مدينة رام الله، ومنطقة غور الأردن، وقرى العيزرية وأبو ديس.

وعن استخدامات المبنى أوضح أبو دياب انه أعلن انه سيكون متحفاً للموروث العلمي والثقافي والحضاري للعالم أينشتاين. ويشارك في إنشاء وبناء المبنى بلدية الاحتلال، ووزارة العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلية، ووزارة الإسكان، إضافة إلى عدة مؤسسات وشركات أخرى، وبدعم وتمويل من "الوكالة اليهودية".

وأعرب أبو دياب عن استغرابه من إشراف بيريز على المخطط، وقال: "إن هذه المرة الأولى التي يشرف بها رئيس دولة الاحتلال على مشروع، وهذا لا يعتبر من اختصاصاته وصلاحياته". وقال إن سلطات الاحتلال أطلقت على المشروع اسم "الخوذة المذهبة" بدلاً من "القبة المذهبة"، دلالة على السيطرة والسيادة العسكرية على المنطقة، وهذه "الخوذة" بحجمها وتميز شكلها ستكون ملفتة للنظر، بهدف صرف الأنظار عن المباني والمعالم العربية الإسلامية في مدينة القدس من جهة، ولإضفاء الطابع اليهودي في المدينة، ومحاولة لمحاكة قبة الصخرة.

وقال إن "إسرائيل" تسعى جاهدة لبناء المشاريع الاستيطانية في "القدس الشرقية"، وبوتيرة متسارعة لعدم إمكانية إعلانها عاصمة للدولة الفلسطينية.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٥/٤

٣٢. استشهاد سبعة فلسطينيين بينهم طفلين في مخيمات اللاجئين بسورية

غزة: استشهد ٧ فلسطينيين، يومي الجمعة ٥/٣ والخميس ٥/٢، جراء استمرار الهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية. وقالت مصادر خاصة لـ"القدس دوت كوم"، أن ٤ شهداء قضوا جراء قصف عنيف تعرض له "سوق الخضار المركزي" في مخيم خان الشيح بريف دمشق.

والشهداء هم: الطفل محمد نوفل، ومالك نوفل ونجله الطفل بشر نوفل، وأيهم ظاهر.

وأكدت ذات المصادر أن هذا القصف الذي استهدف سوق الخضار والمناطق القريبة منه أسفر عن إصابة ٥٠ شخصاً، بينهم ١٢ مصاباً على الأقل أصيبوا بجراح خطرة جداً، مشيرة إلى أن الطواقم الطبية تجد صعوبة في معالجة الجرحى بسبب عدم توفر المواد الطبية والعلاجية اللازمة بفعل استمرار الحصار على المخيم لليوم الـ ١٢٧ على التوالي.

كما استشهد الفلسطيني إحسان قدورة من سكان مخيم اليرموك جراء تعرضه لطلقات نارية أطلقها قناص في منطقة السبينة، فيما استشهد الفلسطيني أحمد طه جراء قصف تعرض له محيط مسجد فلسطين بمخيم اليرموك للاجئين جنوب دمشق.

وفي مخيم حماة، أقدم مسلحون من الأمن السوري على إعدام الشاب الفلسطيني محمد قاسم رميا بالرصاص.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٥/٤

٣٣. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات المناهضة للاستيطان و"الجدار"

كتب مندوبو "الأيام"، "وفا"، "معا": أصيب، أمس، العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب والصحافيين بالرصاص المطاطي والاختناق الشديد نتيجة إطلاق القنابل الغازية خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات سلمية مناهضة للاستيطان والجدار، في محافظات الضفة الغربية، وفي اليوم العالمي لحرية الصحافة.

فقد أصيب، أمس، سبعة مواطنين بالرصاص المعدني، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، تجمعاً سلمياً لمواطني المنطقة الشرقية في رام الله، على أراضيهم المهددة بالمصادرة لصالح الاستيطان.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية بلعين، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب ونشطاء سلام إسرائيليين، واحتراق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية. كما أصيب، أمس، مواطن برصاصة معدنية في القدم، والعشرات بالاختناق، في قرية النبي صالح. وفي قريتي الخضر والمعصرة إلى الجنوب من بيت لحم، أصيب تسعة مواطنين ومتضامنين أجانب.

وفي بلدة الخضر إلى الجنوب من بيت لحم اندلعت مواجهات في حي أم ركبة، بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين بحالات إغماء واختناق بالغاز المدمع. وفي بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل، أصيب ١٥ مواطناً، كما أصيب ٤ جنود إسرائيليين بجراح جراء رشقهم بالحجارة.

وفي قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب، أمس، صحافي بجروح متوسطة في الرأس، والعشرات بحالات اختناق بينهم نساء وأطفال، واحترقت ٤٠ شجرة زيتون.
من جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال، مساء أمس، فتيين من بلدة عزون شرق قلقيلية، وأغلقت البوابة الغربية للبلدة والتي تربطها مع المحيط الخارجي. كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، أربعة مواطنين، بعد اقتحامها مدينة جنين وبلدتي قباطية ويعبد، كما أغلقت حاجز الجلمة العسكري، شمال شرقي جنين.
الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٥/٤

٣٤. "البحرية الإسرائيلية" تستهدف مراكب الصيادين في غزة

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، في ساعة مبكرة من فجر اليوم السبت، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة نحو مراكب الصيادين قبالة سواحل المنطقة الشمالية الغربية لقطاع غزة. وقالت مصادر أمنية لـ"القدس دوت كوم"، أن الزوارق المتمركزة في عرض سواحل منطقة السودانية أطلقت قذيفة واحدة ومن ثم أتبعتها بإطلاق النار اتجاه مراكب الصيادين بكثافة وأجبرتهم على الانسحاب إلى مناطق قريبة من الشواطئ. وأشارت المصادر إلى أنه لم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار في مراكب الصيادين.
القدس، القدس، ٢٠١٣/٥/٤

٣٥. الاحتلال اعتقل ١٢٠ فلسطينياً من الخليل بينهم ٣٠ طفلاً الشهر الماضي

الخليل: كشف نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال الشهر الماضي مائة وعشرين مواطنًا فلسطينيًا من الخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية، بينهم أكثر من ثلاثين طفلاً.
قدس برس، ٢٠١٣/٥/٤

٣٦. حُكم عسكري صهيوني بالسجن ٣٢ عاماً على فلسطيني من غزة

غزة: قال عبد الله قنديل، الناطق الإعلامي باسم جمعية "واعد" للأسرى والمحررين: "إن محكمة عسكرية صهيونية أصدرت الخميس ٥/٢ حكمًا على زكريا علي السميري من خان يونس الواقعة في جنوب قطاع غزة بالسجن لمدة ٣٢ سنة، وذلك بعد اتهامه بمقاومة الاحتلال". وكانت قوة عسكرية صهيونية قد اعتقلت السميري وشقيقه خالد خلال توغلها شرق خان يونس في ٢٠٠٧/٩/٥.
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٥/٣

٣٧. الاحتلال يحرم الأسرى من الإذاعات الفلسطينية عبر زرع أجهزة تشويش

غزة: أكدت مفوضية الأسرى والمحررين التابعة لحركة فتح في قطاع غزة أن إدارة السجون الإسرائيلية قامت بزرع أجهزة تشويش بشكل واسع في كافة السجون "لمنع الأسرى الفلسطينيين من سماع أخبار ذويهم عبر الإذاعات المحلية الفلسطينية". وأوضح نشأت الوحيدي المختص بشؤون الأسرى والمحررين في تصريح مكتوب له يوم الجمعة ٥/٣ تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه أنهم تلقوا رسالة من الأسرى تفيد بأن إدارة

السجون الإسرائيلية تشن حملة إلكترونية ضد الأسرى لضرب أجهزة الاتصال، مشيراً إلى أن الاحتلال "يهدف من خلال هذه الحملة التغطية والتعتيم على جرائمه التي ترتكب في السجون بحق الأسرى".

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٣

٣٨. مكتب الإعلام الحكومي في غزة: ١٤٤ انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحافيين في ٢٠١٢

غزة: أعلنت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، أنها وثقت ١٤٤ انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحافيين خلال العام الماضي. وندد المكتب الإعلامي الحكومي، وهو بمثابة وزارة الإعلام، في بيان لمناسبة "اليوم العالمي لحرية الصحافة" الذي يصادف ٣ أيار/ مايو، بالاعتداءات اليومية التي ينفذها جنود الاحتلال والمستوطنين، على الصحافيين في الضفة الغربية المحتلة.

ووفق هيئات وتجمعات إعلامية فلسطينية، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل في سجونها ١٤ صحافياً فلسطينياً.

ودعا المكتب، المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية كالاتحاد الدولي، وجمعية حماية والاعتداءات والاعتقالات بحق الصحافيين. وطالب بضرورة تعزيز الحريات الصحافية في الضفة، وإفساح المجال أمام الصحافيين للعمل بحرية وممارسة مهامهم بشكل طبيعي، مديناً "استمرار احتجاز العديد من الصحافيين في سجون أجهزة أمن الضفة". وطالب السلطة بالإفراج الفوري عن الصحافيين ووقف سياسة الاعتقال على خلفية مهنية والسماح لهم بحرية العمل وممارسة مهامهم الإعلامية، في حين أشاد بالحريات الإعلامية والصحفية في قطاع غزة واعتبرها "غير مسبوقة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤

٣٩. "مدى": ٨٢ انتهاكًا للحريات الإعلامية منذ بداية العام في الأراضي الفلسطينية

رام الله: أوضح المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" أن الصحفي الفلسطيني "يعيش أوضاعاً صعبة في ظل استمرار محاولات لإسكاته، من خلال الانتهاكات المتواصلة بحقه وبحق الوسائل الإعلامية في فلسطين". وقال مركز "مدى" في بيان صحفي تلقته وكالة قدس برس، يوم الجمعة ٥/٣، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة "يطل علينا اليوم العالمي لحرية الصحافة في ظل أوضاعاً صعبة يعيشها الصحفيون الذين لا زالوا يناضلون من أجل حرية الكلمة والصورة".

وكشف النقاب عن أن المركز رصد منذ بداية العام الحالي ٨٢ انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية في فلسطين، مبيناً أن هناك ارتفاعًا في الانتهاكات بمقدار ١٣ انتهاكًا عن الفترة نفسها من العام الماضي، الذي رصد المركز خلاله ٦٩ انتهاكاً.

وأشار إلى أن وتيرة الانتهاكات بحق الصحفيين من قبل قوات الاحتلال منذ بداية العام وصلت لـ ٥٩ انتهاكاً مقارنة مع ٤٢ انتهاكاً خلال العام ٢٠١٢ من نفس الفترة.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٣

٤٠. دعوات لرسم جداريات في الضفة لتعزيز التمسك بـ"حق العودة"

رام الله: دعت جمعية فلسطينية الفنانين الشباب في الضفة الغربية المحتلة للمشاركة في مبادرة لرسم جداريات تعزز التمسك بـ"حق العودة" للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجّروا منها، وتوعي بحيثيات

النكبة الفلسطينية التي تدخل خلال أيام ذكراها الخامسة والستين. وقال المدير التنفيذي لـ"جمعية منتدى التواصل" م. رامي صوان في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه: إنه "انطلاقا من الدور الذي نقوم به الجمعية في الدفاع عن قضية اللاجئين، وذلك من خلال مشروع حق العودة للاجئين الفلسطينيين "سنعود"، المتواصل من سنوات، رأينا أن نعزز مشاركة الشباب من خلال رسم لوحات جدارية على مداخل مخيمات الضفة الغربية، تهدف إلى خلق حالة من الوعي بموضوع النكبة وحق العودة حسب القرارات الدولية والعربية وبناء مجموعات ضاغطة لمن تلقى مفاهيم الوعي السابقة".

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٤

٤١. تقرير: "إسرائيل" تلاحق المقدسيين... حتى في أراضي السلطة

رام الله – محمد يونس: تلقت المقدسية "أم جمال"، التي تعيش في مدينة رام الله في الضفة الغربية قبل أيام مكالمة هاتفية من شركة للبريد تخطرها أنها تريد إيصال طرد بريدي مستعجل إلى زوجها، وحصلت منها على العنوان. وبعد دقائق، فوجئت بمفتشي هيئة التأمين الوطني الإسرائيلي يطرقون عليها الباب منتحلين صفة عمال بريد، ليوثقوا أن العائلة تعيش في رام الله وليس في مدينة القدس.

قد لا يبدو هذا الخبر مثيراً لأحد، لكنه حتماً سيكون أكثر من مثير إذا عُرف أن هذه الخدعة جردت هذه العائلة من حقها في الإقامة في مدينة القدس.

ويعيش أهالي مدينة القدس الشرقية البالغ عددهم ٢٩٠ ألفاً وضعاً قانونياً استثنائياً لا شبيه له في العالم، إذ يحتم عليهم القانون الإسرائيلي المطبق على المدينة، إثبات إقامتهم فيها لمدة ثلاث سنوات متتالية، وإلا فقدوا حقهم في البقاء فيها، وتَحتم عليهم البحث عن بلد آخر.

وفرضت الحكومة الإسرائيلية القانون الذي أطلقت عليه اسم "الدخول إلى إسرائيل ومركز الحياة" على أهالي المدينة بعد احتلالها وضمها إلى الدولة العبرية، وذلك بخلاف باقي أجزاء الضفة الغربية، بهدف التخلص من سكانها تدريجاً واستبدالهم بمستوطنين.

ووفق إحصاءات متطابقة، فإن إسرائيل جردت ١٥ ألف عائلة من القدس من حقها في الإقامة في المدينة بعد أن سحبت منها بطاقات الهوية تحت ذريعة مخالفة هذا القانون.

وقال مدير مؤسسة "المقدسي"، التي تعني بالدفاع عن حقوق أهالي القدس معاذ زعتري لجريدة الحياة، إن أعداداً كبيرة من أهل القدس، بينهم طلاب درسوا في جامعات خارج الوطن، فقدوا بطاقات هويتهم المقدسية، وتحولوا إلى لاجئين بسبب عدم قدرتهم على إثبات إقامتهم في المدينة خلال ثلاث سنوات متتالية.

ويضطر الكثيرون من أهل القدس إلى الدراسة أو العمل أو السكن خارج المدينة بسبب عدم توافر فرص الإقامة والدراسة والسكن، ما يهدد بفقدانهم حق الإقامة فيها. ولا يجد كثير من العائلات فرصة للسكن في المدينة بسبب الارتفاع الهائل في أسعار أو أجور الشقق وضرائب الأملاك، ما يضطره للسكن في المناطق المجاورة في الضفة الغربية، خصوصا مدينة رام الله وسط الضفة، العاصمة الإدارية للسلطة الفلسطينية.

وتتراوح الأجرة الشهرية للشقة الصغيرة والمتوسطة في القدس بين ٨٠٠–١٥٠٠ دولار، تضاف إليها ضريبة الأملاك. وقال صحافي مقدسي يعمل في هيئة الإذاعة والتلفزيون في رام الله، إن أجرة شقته تبلغ ١٢٠٠ دولار، وهو ما يساوي راتبه الشهري، الأمر الذي يضطره للبحث عن عمل إضافي بصورة دائمة.

وتلاحق فرق التأمين الوطني سكان القدس في الضفة لإثبات أن مركز حياتهم انتقل إلى خارج المدينة، ما يمكنها أولاً من وقف التأمين عنهم، وتالياً سحب بطاقات هويتهم، ووقف إجراءات لمّ شم العائلات لأبناء أسرهم، في حال زواجهم من حملة هوية الضفة أو جنسيات أخرى.

وثمة من أهل القدس من يضطر إلى السكن في رام الله لزواجه من أجانب أو من فلسطينيين من سكان الضفة. ويقدم هؤلاء طلبات لمّ شمل لعائلاتهم، لكنهم يفقدونها فور اكتشاف أنهم يعيشون في الضفة.

كما يضطر بعض أهالي القدس، خصوصاً من ذوي العائلات الكبيرة، إلى السكن في رام الله، والى استئجار شقة صغيرة في القدس للحفاظ على عنوان في المدينة لحماية حقه في الإقامة فيها. لكن السلطات الإسرائيلية تدهم هذه الشقق والبيوت للتحقق من إقامة سكانها فيها. وقال عدد من هؤلاء المواطنين إن مفتشي التأمين يفتشون الثلاجات وينبشون النفايات والحمامات في هذه الشقق للتأكد من أنها مسكونة.

وقالت سيدة من القدس تعيش في رام الله إن موظفي التأمين الإسرائيلي يلتقطون صوراً بصورة سرية لمواطنين مقدسيين أثناء خروجهم صباحاً من أبواب مساكنهم في رام الله.

وأوقفت السلطات الإسرائيلية منذ عام ٢٠٠٢ لمّ الشمل لجميع الفلسطينيين في إسرائيل، بمن فيهم سكان القدس الشرقية. وقال الزعتري إن جميع قضايا لم الشمل المنظورة أمام المحاكم في هذه المرحلة تعود إلى ما قبل عام ٢٠٠٢.

ولا تقتصر السياسة الإسرائيلية الرامية إلى تقليص عدد سكان القدس الفلسطينيين إلى أقل عدد مكمن على سحب الهويات بل تمتد لتشمل مصادرة الأراضي العامة، وإقامة المستوطنات عليها، ومصادرة أملاك الغائبين وتحويلها إلى جمعيات إسكان يهودية أو مؤسسات حكومية، وفرض الضرائب الباهظة على المساكن والمتاجر وغيرها.

وأقامت إسرائيل ١٥ مستوطنة على أراضي مدينة القدس الشرقية بعد احتلالها، وطوقتها بثلاث كتل استيطانية هي "غوش عتصيون" التي تضم أربع عشرة مستوطنة، و"معالية أدوميم" التي تضم ثماني مستوطنات، و"غفعات زئيف" التي تضم أربع مستوطنات.

كما قامت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، بالتعاون مع جمعيات استيطانية عديدة، بحملة للسيطرة على العقارات العربية وتحويلها إلى المستوطنين. ويبلغ عدد اليهود في البلدة القديمة من القدس أربعة آلاف مستوطن، منهم ٢٥٠٠ يعيشون في حارة اليهود، فيما وصل عدد المستوطنين في القدس الشرقية إلى ٢٥٠ الفاً، وهو عدد قريب من عدد سكانها الفلسطينيين.

وأقرت الحكومة الإسرائيلية العام الماضي خططاً لبناء ٩٦٠٠ وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية ضمن مساعيها الرامية إلى تهويد المدينة وجعل سكانها الفلسطينيين أقلية وسط غالبية يهودية، والحيلولة دون إعادتها إلى الفلسطينيين في أي حل سياسي مستقبلي. وتضمنت خطط البناء إقامة مستوطنتين جديدتين، الأولى شرقي المدنية، وتسمى "إي ١"، أي القدس الأولى، والثانية جنوب المدينة، وتسمى "غفعات حمتوس". وتربط المستوطنة الأولى التي تضم ٣٦٠٠ وحدة سكنية، مدينة القدس بكتلة "معاليه أدوميم" الاستيطانية شرقي المدينة، وتفصل وسط الضفة عن جنوبها، فيما تكمل الثانية فصل مدينة القدس عن بيت لحم.

وقال الخبير الإسرائيلي في البناء في القدس دانييل سيدمان، إن خطط البناء الجديدة في القدس الشرقية تساوي ٢٠ في المئة من خطط البناء التي جرى تنفيذها في المدينة منذ احتلالها عام ١٩٦٧. ورأى أن الهدف من وراء هذه الخطط هو "إنهاء فرص الحل السياسي مع الفلسطينيين".

من جانبه، قال رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس خليل توفكجي إن إسرائيل تعمل على تحقيق مشروعين استيطانيين كبيرين في القدس، الأول يسمى "القدس ٢٠٢٠" ويهدف إلى زيادة عدد اليهود في القدس الشرقية ليصبح أكبر من عدد الفلسطينيين، والثاني مشروع "القدس الكبرى" ويهدف إلى ضم ١٠ في المئة من الضفة.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٤

٤٢. دعوة للتعاون الاقتصادي بين الضفة الغربية وفلسطينيي ١٩٤٨

رام الله: دعا اتحاد جمعيات حماية المستهلك الفلسطيني إلى تعزيز الاقتصاد الوطني الفلسطيني من خلال فتح الأسواق أمام المنتجين من فلسطيني ٤٨ وتسهيل دخول البضائع الفلسطينية. وأكد الاتحاد في بيان تلقته وكالة قدس برس اليوم السبت على ضرورة "توسيع مقاطعة البضائع الإسرائيلية وبضائع المستوطنات وتفعيل دعم المنتج الوطني وإعطاء الأولوية للمنتجات الفلسطينية في داخل ما يسمى بالخط الأخضر لأسواقنا بعد التأكد من أن رأس المال بكامله يملكه فلسطينيين من داخل الخط الأخضر، وأن تعتبر منتجات وطنية ولها الاولوية البضائع الاجنبية والإسرائيلية الواجب مقاطعتها".

ودعا رئيس اتحاد جمعيات حماية المستهلك عزمي السيوخي إلى "إشراك المنتجين الفلسطينيين من داخل ما يسمى بالخط الأخضر بكافة الفعاليات الاقتصادية وبالمعارض المحلية والإقليمية والدولية جنبًا إلى جنب مع المنتجين الفلسطينيين العاملين في أراضي دولة فلسطين المحتلة عام ٦٧".

وطالب الشيوخي "بضرورة عودة رأس المال والاستثمارات التي قام رجال أعمال من الضفة الغربية وقطاع غزة بتشغيلها في داخل إسرائيل وفي المستوطنات مع شركاء من الإسرائيليين والتي تقدر حسب بعض الإحصاءات الخجولة ب ٢.٨ مليار دولار وتصل إلى ٥.٨ مليار دولار من أجل أن تعود إلى الدورة الاقتصادية لدولة فلسطين مما يعزز اقتصادنا الوطني ويحميه من الانهيار ويسهم في تعزيز صمودنا"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٤

٤٣. همام سعيد ينتقد موقف وزراء الخارجية العرب من تبادل الأراضي مع "إسرائيل"

العقبة – رائد صبحي: وجه المراقب العام للإخوان المسلمين همام سعيد خلال كلمته التي ألقاها في احتفالية الفتح العمري والتي نظمتها الحركة الاسلامية في العقبة انتقادا لاذعا لاجتماع وزراء الخارجية العرب والذين يريدون من خلاله مبادلة الكيان الصهيوني بأراضي مقابل أراضي في فلسطين والاعتراف بيهودية الدولة مخاطبا اياهم بأن التاريخ لن يرحمهم والشعوب ستحاسب كل من يفرط بأرض فلسطين مخاطبا في الوقت ذاته الحكام بأن يعودوا الى رشدهم ويفيقوا من غفلتهم مؤكد أن أرض فلسطين ليست ملكهم ومشيرا إلى أن الشعوب ستصير جحافل لتحرير بيت المقدس والتاريخ لن يرحم أحدا.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٥/٤

٤٤. طاهر المصري: القضية الفلسطينية لن تختفي والقدس وفلسطين ستنالان الحرية

عمان– إيهاب مجاهد: قال رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري إن الصهيونية عملت وتعمل على مسح الذاكرة الفلسطينية، وإن كل جهد يوفر المعرفة لاسم شارع او مدينة او قرية فلسطينية هو جهد مقدر.

وأضاف خلال حفل توقيع الموسوعة التأريخية «فلسطين عبر الوثائق» للباحث والمؤرخ د. ربحي حلوم في جزئها الثاني أن هذه الموسوعة يجب ان يتم توجيهها الى «الغرب» ليعرف أكثر عن فلسطين وحقيقة وجودها. وقال المصري خلال الحفل الذي اقيم في مجمع النقابات المهنية إن الأمة العربية بحاجة لأن يكون هناك مراجع للغرب في هذا الاطار، مبينا أن هناك العديد من النضالات التي تهدف الى تحرير فلسطين منها نضالات سياسية وبحثية، مشددا على أن قضية فلسطين لن تذوب ولن تختفي، وأن القدس وفلسطين ستنالان الحرية.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/٤

٤٥. منتجعات جنوب سيناء تستقبل ١٩٣٣ سائحاً إسرائيلياً عبر منفذ طابا البرى

جنوب سيناء – هاني الأسمر: استقبلت منتجعات جنوب سيناء السياحية اليوم الجمعة، ١٩٣٣ سائحاً اسرائيلياً جميعهم قادمون من منطقه ايلات الإسرائيلية عبر منفذ طابا البري، في طريقهم لقضاء اجازاتهم الشهرية بمنتجعات طابا ونويبع ودهب وشرم الشيخ، بالإضافة الي عبور ٨٥ سيارة ملاكي.

من جهة اخري، غادر المنفذ ١٥٢٣ سائحًا في طريقهم للعودة الي اسرائيل، واستقبلت جزيره فرعون بطابا ١٥١ سائحاً من مختلف الجنسيات لمشاهده قلعه صلاح الدين وجزيره فرعون.

كما استقبل ميناء نويبع البحري ٧٥٩ راكبًا، و٤٩ معتمرًا علي متن اتوبيس سياحي و٨٨ "برادا" و٣١ شاحنه و٦٢ سيارة ملاكي، بينما غادر الميناء ٢٩٠ ركاباً و٨٨ "برادا" و٢٤ شاحنه و٢ سيارة ملاكي.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٥/٤

٤٦. السعودية ترسل مساعدات طبية إلى غزة

نشرت **الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٤** من الرياض، أن الرحلة الرابعة من الجسر الجوي بين السعودية والعريش وصلت إلى مطار العريش الدولي أول من أمس لنقل المساعدات والمستلزمات الطبية المقدمة من الملك عبد الله بن عبدالعزيز لمستشفيات قطاع غزة. وأوضح ممثل وزارة الصحة المصرية د. طارق خاطر أن الرحلة تقل نحو ١٠ أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية، وتم تفريغ الحمولة ونقلها إلى معبر رفح، والتنسيق لإدخالها إلى قطاع غزة.

وأضافت **الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤**، نقلاً عن وكالة (د.ب.أ) أن الدفعة الخامسة من المساعدات السعودية الطبية المقدمة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وصلت، أمس، إلى مطار العريش الدولي، وقال وكيل وزارة الصحة بمحافظة شمال سيناء طارق خاطر، إن الدفعة الخامسة تقل نحو ١٢ طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية. وأضاف أنه يجري تفريغ الحمولة ونقلها إلى ميناء رفح البري والتنسيق لإدخالها إلى قطاع غزة.

٤٧. مقترح صيني لترتيب لقاء بين عباس ونتنياهو في بكين الأسبوع المقبل

الناصرة: أبدت الصين استعدادها لترتيب لقاء ثنائي بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال زيارتهما المقرّرة إلى بكين الأسبوع المقبل. وأوردت الإذاعة العبرية على موقعها الإلكتروني، الجمعة (٥/٣)، تصريحات نُسبت للناطقة بلسان وزارة الخارجية الصينية وجاء

فيها أن بلادها ستكون مسرورة لترتيب مثل هذا اللقاء للمساهمة في دفع المسيرة السياسية في المنطقة، وذلك إذا ما أبدى كل من عباس ونتنياهو رغبتهما في ذلك، على حد قولها.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٣

٤٨. ١٦ مؤسسة دولية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف هدم منازل الفلسطينيين

القدس المحتلة: طالبت ١٦ مؤسسة إغاثة دولية قادة العالم بالضغط على الحكومة الصهيونية، للتوقف فورا عن هدم المنازل الفلسطينية وبناء المستوطنات، وذلك بعد أسبوع من تهجير ٥٢ فلسطينيا، جراء عمليات الهدم التي نفذتها سلطات الاحتلال الأسبوع الماضي في المناطق المصنفة (ج). وقالت هذه المؤسسات في بيان صحفي الجمعة (٥/٣) إن عمليات الهدم التي نفذتها سلطات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري طالت ٢٠٣ منازل في المنطقة المصنفة (ج) الخاضعة لسيطرة صهيونية كاملة.

وطالب البيان، قادة العالم بمساءلة سلطات الاحتلال لانتهاكها القانون الدولي، بسبب نشاطها الاستيطاني وهدم البني التحتية المدنية والتهجير القسري.

ومن بين المؤسسات الموقعة على هذا البيان كل من مؤسسة "مساعدات الشعب النرويجي" و"دياكونيا" ومؤسسة "العمل ضد الجوع" ولجنة "خدمة الأصدقاء الأميركيين" و"المساعدة الطبية للفلسطينيين" و"المجلس النرويجي للاجئين" و"العمل الإنساني البولندي" و"مركز كارتر" و"الاتحاد اللوثري الدولي" ومؤسسة "الطفل الهولندية".

وأشارت المؤسسات الـ ١٦ الموقعة على البيان، إلى أن عمليات الهدم "أصبحت ممنهجة، وتسببت بانتشار التهجير في مناطق (ج) في الضفة الغربية" مشيرة إلى أنه لا يمكن لقادة العالم "غض الطرف عن تشريد الأطفال وكبار السن من منازلهم، لإفساح المجال لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية". وقال المدير الميداني لمركز كارتر، ديفيد فيفيش "بكل بساطة، يجب أن يتوقف ذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٥/٣

٤٩. "ستاندر اند بورز" تخفض التصنيف الائتماني السيادي للعملة الإسرائيلية

القدس – ا ف ب: خفضت وكالة "ستاندر اند بورز" تصنيفها السيادي الائتماني الطويل والقصير الامد للعملة الاسرائيلية مع ابقاء تصنيفها للعملة الاجنبية وتوقعها افاق مستقرة.

وقالت "ستاندر اندر بورز" ان تصنيف العملة المحلية تراجع من ايه ايه–/ايه–١ إلى ايه+/ايه–١ فيما يبقى تصنيف العملة الاجنبية عند ايه+/ايه–١.

وقالت الوكالة انها استندت في تقييمها على "الانزلاق (الفرق بين سعر الطلب وسعر التنفيذ) المالي الأخير (...) وضغوط اسعار الصرف وتنامي سوق المنازل". واضافت "مع ذلك نعتقد ان نسبة الدين الحكومي الاجمالي يجب ان تبقى مستقرة في الأمد المتوسط". ونقل موقع وزارة المال على الانترنت عن الوزير يائير لابيد قوله ان قرار الوكالة غير مفاجئ.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٤

٥٠. البنتاغون يطور "قنبلة خارقة للتحصينات" زنة ٣٠ ألف رطل لتدمير موقع نووي إيراني

(د .ب .أ): أعادت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تصميم أكبر قنبلة "خارقة للتحصينات" بمواصفات أكثر تقدماً لتمكينها من تدمير موقع "فوردو" الإيراني النووي الأكثر تحصيناً ودفاعاً. وقال مسؤولون أمريكيون أمس (الجمعة) إن تطوير هذه القنبلة التي يبلغ وزنها ٣٠ ألف رطل له أهميته لإقناع "إسرائيل" بأن الولايات المتحدة لديها القدرة على منع إيران من الحصول على قنبلة نووية في حال فشل الجهود الدبلوماسية، وأن الجيش الإسرائيلي لا يمكنه أن يقوم بهذه المهمة بمفرده.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤

٥١. زيادة الانتحار بالولايات المتحدة الأمريكية والمواليد بمصر

الجزيرة، الصحافة الأمريكية: تناولت نيويورك تايمز الأمريكية، في تقريرين منفصلين، زيادة معدلات الانتحار بين متوسطي العمر بأمريكا، وزيادة المواليد بمصر. وأوردت أن الأولى بلغت نسبتها ٣٠% تقريباً خلال الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠١٠، وأن الثانية بلغت العام الماضي أعلى ارتفاع لها خلال عشرين عاماً.

فعن ظاهرة الانتحار بين متوسطي العمر (٣٥-٦٤) بأمريكا، نقلت الصحيفة عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن عدد المنتحرين من هذه الفئة العمرية تجاوز عدد الوفيات جراء الحوادث المرورية، حيث بلغ عدد المنتحرين ٣٨.٣٦٤ بينما بلغ عدد وفيات الحوادث ٣٣.٦٨٧.

وعن زيادة المواليد في مصر، أوردت نيويورك تايمز أنها بلغت عام ٢٠١٢ ٣٢ في كل ألف نسمة متجاوزة مستوى عام ١٩٩٩ قبيل توسيع برامج تنظيم الأسرة وتوسيع الحملات الدعائية لكبح النمو السكاني. وأشارت إلى أن العام الماضي شهد ولادة ٢.٦ طفل ليصل إجمالي عدد السكان ٨٤ مليون نسمة.

الجزيرة. نت، ٢٠١٣/٥/٣

٥٢. ثمن استئناف المفاوضات مع "إسرائيل" تأمينها إستراتيجياً

جواد الحمد

أثارت زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المنطقة في نهاية مارس/آذار ٢٠١٣ كثيراً من التساؤلات حول أهدافها ونتائجها، والإستراتيجية التي صُمِّمت على أساسها. وبعيداً عن منهج التوقعات، أو منهج التحليل المفتوح المستند إلى مبادئ السياسة الأمريكية دون اعتبار كبير للتحولات المصاحبة لهذه التحركات، فقد اقتصرت هذه الزيارة في النهاية على كلّ من إسرائيل، والأردن، والسلطة الفلسطينية.

لكن الزيارة حملت مفاجآت من العيار الثقيل فيما يتعلق بالتحولات في الشرق الأوسط، والإشكالات التي تعاني منها السياسة الأمريكية، والوضع الإستراتيجي والأمني لإسرائيل. ولعلّ اقتصار الزيارة على هذه الأطراف الثلاثة –المعنية مباشرة بعملية المفاوضات السياسية حول القضية الفلسطينية، والتي تقف موقفاً سلبياً إزاء المتغيرات في دول ما بعد الربيع العربي، وتشعر بأنها قد خسرت حلفاء كما خسرت محاضن لسياساتها الخارجية، واستشعرت التهديد على صعيد البعد الأيديولوجي من صعود تيار الإسلام السياسي المستنير إلى مربع القوة في معظم بلدان الثورات والإصلاحات، وخاصة في كل من مصر وتونس وليبيا– لعل كل ذلك يؤكد خطورة ما حملته الزيارة وتداعياتها المستقبلية.

كما أن هذه الأطراف الثلاثة لا تزال تترقب التحول في المشهد السوري ما بعد الثورة، سواء كانت النهاية تسوية سياسية بين القوى المتصارعة، المحلية منها أو الإقليمية، أو كانت النهاية ثورة حقيقية تؤسس لواقع

سياسي وإستراتيجي جديد في دول المواجهة العربية، يكون التيار الإسلامي الأكثر فاعلية وقوة فيه، حسب التقديرات الأولوية لمجريات الثورة السورية.

وتشير القراءة إلى أنه لا يتوقع من هذين المسارين ومخرجاتهما أن يخدما السياسة الأمريكية، من جهة، أو أن يشكل أي منهما وضعاً سياسياً واستراتيجياً مطمئناً لإسرائيل أفضل مما هي عليه الآن من تخوفات وانتكاسات إقليمية. وفي المقابل، فإن أيّاً منهما قد يشكل حاملاً إستراتيجياً قوياً لتغيرات حقيقية في كل من الأردن والسلطة الفلسطينية، باستعادة زخم الربيع العربي أردنياً، وعبوره الحدود الفلسطينية.

لهذه الاعتبارات وغيرها مما قد يتوصل إليه المحللون السياسيون والإستراتيجيون، فإن التحولات الثلاثة التي رافقت وتبعت الزيارة شكلت بالفعل عملية اعتراضية لإمكانية تغيير إستراتيجي عميق وواسع، كانت الولايات المتحدة تخشى أن يشكل حاملاً قوياً، قد يتمكن من تعديل ميزان القوى مع إسرائيل لصالح المشروع العربي والفلسطيني بالتحرير والعودة، والذي سيعمل (حال تشكله) على تحجيم إسرائيل ومشروعها، إن لم نقل تحقيق تغيير جيو–سياسي ينعكس سلباً على وضع إسرائيل كدولة وكيان سياسي، علماً بأن هذه المفاجآت الثلاث تشكل خطوة واحدة متكاملة، يربط بينها التوجه الإستراتيجي الذي أشارت إليه المقالة آنفاً، وهذه المفاجآت:

١– نقل ملف القدس والمسجد الأقصى إلى ملك الأردن الهاشمي كمسؤولية قانونية وحصرية، وإعفاء المفاوض الفلسطيني من هذا العبء الثقيل، المعيق عن التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين. وقد تم هذا التوافق برعاية أمريكية خلال زيارة أوباما إلى المنطقة، والذي تبلور فيما عرف بالاتفاق بين الملك عبدالله الثاني ملك الأردن والمؤسسات السياسية الفلسطينية الثلاث (دولة فلسطين، منظمة التحرير، السلطة الفلسطينية)، وقد تم توقيعه في الأردن في يوم الأحد ٣١ مارس/آذار ٢٠١٣ في عمان، حيث لم يستطع أي من الطرفين تقديم تفسير مقنع للخطوة وتوقيتها، وشكلها، وطرفيها، ومضمونها، وعلاقتها بعمليات أخرى مثل مفاوضات السلام، في الوقت الذي أسهمت التعليقات غير المنطقية لبعض المقربين من الطرفين في إثارة المزيد من التساؤلات، والضبابية إزاء مثل هذه الخطوة، وأهدافها الحقيقية.

٢– استئناف العلاقات التركية مع إسرائيل لتخفيف حدة الاضطراب في البيئة الإستراتيجية المحيطة بإسرائيل، خاصة بعد التحول السياسي في مصر بعد الثورة، ووقوف مصر الى جانب المقاومة الفلسطينية في حرب نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠١٢ على قطاع غزة، الأمر الذي قد يوفر جزءاً من شبكة الأمان اللازم لإسرائيل، ولو بثمن متواضع وغير سياسي، بالاعتذار، ودفع التعويضات التي سيتم التفاوض حولها، وتخفيف الإغلاق للمعابر الإسرائيلية على قطاع غزة، عوضاً عن رفع الحصار السياسي والاقتصادي، الذي فهم سابقاً من الشرط التركي عند بدء توتر العلاقات بمقتل الأتراك على السفينة مرمرة على يد القوات الإسرائيلية، وتستعيد إسرائيل بذلك مبدئياً حليفاً إستراتيجاً جاء فقدانه قبيل اندلاع الثورات العربية، وفقدان إسرائيل لنظام حسني مبارك، الذي كان يتولى تدجين الموقف الفلسطيني وتحقيق الشروط الإسرائيلية على الفلسطينيين في مختلف محطات عملية السلام، لعقدين من الزمان تقريباً، الأمر الذي كان قد تسبب بارتباك إستراتيجي إسرائيلي، حيث ثار النقاش إزاء التهديدات الوجودية لإسرائيل في هذه البيئة الإستراتيجية، التي تقع بين المعادية، وغير الصديقة في أحس الأحوال.

ولذلك فإن حلم شمعون بيريز (رئيس إسرائيل الحالي) بالمحافظة على علاقات وطيدة مع تركيا قد توفرت له فرصة تحقق جديدة، لم ينجح هو في تحقيقها في مؤتمر دافوس عام ٢٠٠٩ (عندما انسحب رجب طيب أردوغان رئيس وزراء تركيا، احتجاجاً على ما تناوله بيريز من تحريف للرواية حول الحرب الإسرائيلية على

قطاع غزة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩)، وبالتالي فإن نجاح الإدارة الأمريكية باستعادة روح العلاقة بين حليفيها في المنطقة –كل من تركيا وإسرائيل– يساعد في دعم جهودها في تخفيف حدة الخسائر الناجمة عن الربيع العربي عليها وعلى إسرائيل.

٣– تراجع رئيس حركة فتح ورئيس السلطة الفلسطينية عن التزامات اتفاقات القاهرة السابقة والمتكررة، والذهاب بدلاً من ذلك إلى الدعوة إلى تشكيل حكومة برئاسته للإشراف على انتخابات رئاسية وتشريعية مباشرة، خلال ثلاثة شهور من تشكيل الحكومة على الأكثر، ويُعتقد بأنها تصمم كي تؤدي إلى إضعاف قوة ونفوذ حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني بأشكال مختلفة، وبالطبع منعها من أن تنجح في انتخابات الرئاسة عبر التحكم بالانتخابات في الضفة الغربية بشكل أو بآخر، وبتعاون إسرائيلي من خلال اعتقال بعض قياديي حركة حماس ومرشحيها خلال فترة الانتخابات، أو مضايقتهم، وشلّ حركتهم الانتخابية بين جموع الناخبين، مما يعني تحقيق تراجع شعبي عبر الصناديق لحركة حماس وبرنامج المقاومة من جهة، ولبرنامج حركة من حركات الإسلام السياسي في العالم العربي، لتعويض التراجعات التي مُنيت بها القوى العلمانية أمام هذا التيار في دول الثورات العربية، وخاصة في كل من مصر وتونس وليبيا، من جهة أخرى، وما سيوفره ذلك من فرصة لاستعادة قيادة الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، ومرجعيتها الفتحاوية الملتزمة بعملية التسوية ومفاوضاتها.

الأمر الذي قد يعني إعادة محاصرة المقاومة وبرامجها بصورة ربما أصعب مما تم تنفيذه ضدها في الضفة الغربية منذ العام ٢٠٠٧، وذلك تماهيا مع الموقف الأمريكي الرافض لمصالحة مفتوحة بين فتح وحماس، دون أن تلتزم الأخيرة بشروط الرباعية، ويعتبر هذا التوجه عند السيد محمود عباس هو عملية إخراج تنفيذي لالتزام الشرط الأمريكي، الذي لا يجعل حماس في موضع القيادة السياسية للسلطة لتفرض عليها شروط الرباعية.

إذن هذا هو الثمن الذي قبضه نتنياهو سلفاً –وبرعاية حليفه الأمريكي– لاستئناف المفاوضات، ولعله يقتنع لاحقاً بإطلاق سراح عدد من الأسرى لدعم موقف رئيس السلطة، وربما يقوم ثانية بوقف جزئي لفترة محددة لعمليات التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، ومؤكد أنه لا يقبل أن يشمل ذلك التوسعَ الاستيطاني في القدس كما حصل سابقاً.

السؤال الكبير الذي يفرض نفسه على المحلل هو ماذا قبض الفلسطينيون من ثمن مقابل ما دفعوه بالاتفاق مع الأردن، الذي يقضي بتخليصهم من الوصاية الدينية والقانونية على الأماكن المقدسة والمسجد الأقصى لصالح ملك الأردن الهاشمي، ومقابل تعليق عملية المصالحة الشاملة مع حماس وبقية الفصائل، التي كانت تهدف إلى إنهاء الانقسام، وليس إلى إجراء انتخابات مبكرة قد تزيد الانقسام الفلسطيني وتحوله إلى خسارة محققة لحماس، بدل أن يحقق بعض المكاسب لها ولفتح وبقية الفصائل، كما تفترض الأوراق الموقعة بين الطرفين وبرعاية مصرية سابقاً.

على الصعيد السياسي، يمكن أن يتبين من المعطيات القائمة وسياساتها للسنوات القادمة أن ما يمكن أن يأمله الفلسطينيون المفاوضون هو دولة مؤقتة الحدود في الضفة الغربية، داخل السور الأمني وقطاع غزة، وبدون القدس، مع إبقاء ما اصطلح عليه بالكتل الاستيطانية (المستوطنات الأمنية على حد تعبير إسحاق رابين) تابعة لإسرائيل، عبر ضمها الرسمي لدولة الكيان، فيما عرف مؤخراً بتبادل الأراضي، على أن تكون الدولة الفلسطينية هذه منزوعة السلاح، وترتبط اقتصاديا بإسرائيل، وأن تحظى مستقبلاً باعتراف دولي

مشروط، وبالطبع بدون تطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وذلك في حال استؤنفت المفاوضات بجدية إسرائيلية وأمريكية، بعد كل هذه التنازلات.

بالطبع تمثل هذه التوقعات السيناريو الأكثر تفاؤلاً فلسطينياً، أما الأسوأ فهو أن تستأنف المفاوضات دون التوصل إلى مزيد من الاتفاقات السياسية، في مقابل توسيع دائرة ومتطلبات الواجبات الأمنية التي تلقى على كاهل السلطة لحماية أمن إسرائيل، خاصة في قطاع غزة بعد تسليم أمره لرئيس السلطة، وربما تشمل هذه التنازلات مزيداً من التراجع بمفهوم حق العودة، والمركز القانوني للاجئين الفلسطينيين.

لذلك فإن التحليل لهذه المتغيرات يفتح الفرصة لقبول فكرة أن التحرك الأمريكي الأخير كان يستهدف استعادة إسرائيل لوضعها الإستراتيجي ما قبل الثورات العربية، وفتح الفرصة من جديد لفكرة التسوية السياسية، التي وجَّهت لها الثورات العربية ضربة قوية، وفي نفس الوقت إحداث ثقب مهم في جدار التقدم المتنامي لتيارات الإسلام السياسي في المنطقة، لحساب التيارات العلمانية المرغوبة أمريكيا بكل اتجاهاتها.

وفي حال نجاح جهود استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وإحياء المبادرة العربية للسلام –التي اجتمعت لجنتها في الدوحة ٨ أبريل/نيسان٢٠١٣ وقررت التحرك من جديد في مسار سبق فشله مرارا، لإقناع الجانب الأمريكي بصلاحيتها كأساس لبناء سلام شامل في المنطقة مع إسرائيل– فإن الجهد الفلسطيني، والأردني، والعربي، سوف يعمل ليوفر شبكة أمان فكرية وسياسية لإسرائيل من مخاطر الربيع العربي الأمنية والوجودية، خاصة في ظل استمرار السياسات العربية الرسمية السابقة في حكم مسار التفكير بالصراع مع إسرائيل، والتي اعتبرت نظرية الاعتراف بإسرائيل والتعايش معها، وبالتالي إطالة عمرها، أساساً إستراتيجياً من أسسه فيما عرف بخيار السلام الإستراتيجي عربياً.

وبذلك، فإن تعويل قوى المقاومة الفلسطينية على دول الربيع العربي كحاضنة وإطار لمشروع التحرير يصبح محلّ شك، حيث أن ما كان تحقيقه ممكناً بجهود معقولة يصبح تحقيقه أصعب، ويتطلب جهوداً جبارة محفوفة بالعديد من الإخفاقات والعقبات العربية، حتى من دول الثورات، نظراً إلى أن الوضع الفلسطيني شكل تاريخياً –ولا يزال– الحامل والسقف الذي يعمل في إطاره الموقف العربي، الرسمي خاصة.

من جهة أخرى، أظهرت التحركات الأمريكية الأخيرة –بزيارة الرئيس أوباما ونجاحاته الثلاثة التي ذكرنا آنفاً، وزيارات وزير الخارجية جون كيري اللاحقة لتنفيذ التزامات هذه المسارات، واجتماع اللجنة العربية للسلام في الدوحة على أصداء هذه الإنجازات الأمريكية– أن قدرة الولايات المتحدة على استعادة زمام المبادرة ما زالت قوية، في مقابل العجز الذي تبديه قوى المقاومة الفلسطينية واللبنانية، من جهة، والقوى الثورية الحاكمة في دول الثورات العربية عن استثمار المتغير لصالح تعديل المسار السياسي العربي، المحبط سابقاً في التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية، من جهة أخرى.

ويبدو أن الفرصة والمطلب أصبح ناضجاً عربيا وفلسطينيا، للبحث عن سبيل لإعادة رسم وبلورة الرؤية الإستراتيجية العربية الشعبية والرسمية وسياساتهما في التعامل مع الصراع والقضية، وقد تشكل المبادرة التي يسعى مركز دراسات الشرق الأوسط لبلورتها من خلال عقد مؤتمر عربي أكاديمي سياسي لتحقيق هذه الغاية، خطوة جادة، تحتاج إلى تبنيها بشكل جاد من قيادات الثورات، ودول ما بعد الثورات، إضافة إلى القيادات الفلسطينية المعنية، وتحتاج مسبقاً إلى التخفف من أعباء وأثقال سياسات ومواقف ضعيفة ومهزومة، موروثة من الحالة العربية ما قبل الثورات والربيع.

الجزيرة.نت، ٢٠١٣/٥/٣

٥٣. تنازل عربي مجاني لنتنياهو والشبيحة يستثمرونه!!

ياسر الزعاترة

خرج وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للصحافيين بعد لقائه بوزراء خارجية البحرين ومصر والأردن وقطر ومسؤولين من لبنان والسعودية والسلطة الفلسطينية والجامعة العربية في دار ضيافة الرئيس الأمريكي؛ خرج ليعلن أن وفد الجامعة العربية قد أكد له أن الاتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين ينبغي أن "يقوم على مبدأ حل الدولتين، وعلى أساس خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع (احتمال) إجراء مبادلة طفيفة متفق عليها ومتماثلة للأرض".

من الواضح أننا إزاء تنازل مجاني وعبثي يستحق الإدانة دون تردد، حتى لو قيل إنه لن يؤثر على مسار الوضع الفلسطيني الذي يسير في اتجاه آخر تماما لا صلة له بالحل المشار إليه؛ والإدانة هنا تشمل جميع المتورطين ، وفي المقدمة قادة السلطة الذي منحوا الغطاء للتنازل، بل حثوا عليه على الأرجح.

يعلم الجميع أن تبادل الأراضي في سياق التسوية النهائية ليس جديدا على التداول السياسي (فلسطينيا)، فقد أعلن محمود عباس مرارا وتكرارا قبوله بالمبدأ، رغم خطورته من حيث اعترافه ببقاء الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية تحت السيادة الصهيونية، هي التي تربض على أهم أحواض المياه في الضفة، وهي التي تحتل مناطق إستراتيجية ستضطر مهندسي الكيان العتيد إلى شق طرق التفافية وبناء جسور وأنفاق من أجل إنشاء كيان متواصل جغرافيا بحسب التعبير السائد.

هل سيقدم هذا التنازل شيئا على صعيد المفاوضات؟ كلا، دون شك؛ لأن مشكلة نتنياهو مع التسوية لا تنحصر في مبدأ تبادل الأراضي إياه (سخّف الموقف الجديد، وقال: إن الصراع ليس على الأرض، ولكن على اعتراف الفلسطينين بيهودية إسرائيل)، والذي يشير إلى الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة، بل في قضية القدس تحديدا، وربما في قضايا أخرى مثل البقاء في الغور، ومستوى السيادة (قضية اللاجئين مشطوبة عند عباس، وكذلك في المبادرة العربية التي تحدثت عن حل متفق عليه)، وإذا تذكرنا أن أولمرت وليفني (التي رحبت بالتنازل الجديد) لم يقبلا بعروض مغرية من قبل وفد عباس التفاوضي كما كشفت وثائق التفاوض الشهيرة، بما في ذلك تنازلات في القدس منحت دولة الاحتلال "أكبر أورشيلم في التاريخ اليهودي"، بحسب تعبير صائب عريقات، إذا تذكرنا ذلك، فسندرك أن شيئا لن يتغير في معادلة التفاوض الفلسطينية الإسرائيلية، اللهم إلا البعد الرمزي ممثلا في التنازل المجاني العربي الذي جاء عكس التوقعات، وأقله الآمال بأن تعيد الجامعة العربية طرح المبادرة العربية على الطاولة بعد ١١ عاما من تبنيها في قمة بيروت ، والتي رد عليها شارون باجتياح الضفة الغربية، ولم تجد أي اهتمام من قبل الحكومات الصهيونية المتعاقبة.

نعم، كان الأولى سحب المبادرة، وليس إضافة تنازل جديد إلى حيثياتها، حتى لو قيل إنه تنازل سبق أن قدمه الفلسطينيون مرارا وتكرارا، والمصيبة هنا أن العرب قد أعلنوا بذلك قبولهم بسياسة "إحراج إسرائيل أمام المجتمع الدولي" التي تتبعها قيادة المنظمة والسلطة وحركة فتح، منذ وراثة ياسر عرفات، وهي سياسة ثبت أنها بالغة العبثية.

ما الحاجة إلى هذا التنازل المجاني إذا كان قُدم مسبقا من قبل السلطة المعنية بالملف؟!، اللهم سوى منح الأمريكان ورقة يقدمونها للإسرائيليين على أمل اتخاذ إجراءات، أو تقديم "حوافز" تسمح باستئناف المفاوضات، وهي ما يتلكأ نتنياهو في تقديمها.

هي مسألة رمزية، لكنها خطيرة في الآن نفسه، إذ يتبع العرب سياسة السلطة في تقديم التنازلات دون جدوى، بدل أن يصلّبوا موقفها، وهو ما يشي بإمكانية أن يمنح العرب لاحقا الشرعية لسياسة الأمر الواقع القائمة ممثلة في السلام الاقتصادي أو الدولة المؤقتة، بوصفها المسار الوحيد الذي يتحرك على الأرض، وترفضه السلطة بالكلام، بينما تكرسه على أرض الواقع. وقد كان على مصر تحديدا أن يكون لها موقفها الرافض لهذه الخطوة التي ستحسب على الإخوان الغارقين في همهم المحلي، تاركين الخارجي، لمؤسسات الدولة العميقة القديمة على أمل سكوتها عنهم دون جدوى!!

هذا التنازل سيُستغل بطبيعة الحال، وقد استغل فعلا، من قبل جماعة "المؤامرة الكونية"، لاسيما شبيحة بشار، إذ أشاروا وسيشيرون إلى تأمين دول الثورات عليه، متجاهلين دعمه من قبل أهم خصوم ربيع العرب، بل المتآمرين عليه (لموقف بعضهم من سوريا حسابات أخرى؛ داخلية، وأخرى تتعلق بإيران)، ومتجاهلين قيادة السلطة (القريبة هذه الأيام من نظام بشار وحبيبة الإعلام الإيراني). أما التركيز على قطر تحديدا فمعلوم لماذا (لأنها تقف إلى جانب الثورات) رغم إدانتنا الواضحة لموقفها هنا.

يحدث ذلك رغم علمهم بأن ما جرى لن يغير الكثير على أرض الواقع، إذ أن الشعب الفلسطيني لن يقبل المسار القائم، ولا أية صيغة يمكن أن تصفّي قضيته، وهو سيستعيد مساره المقاوم إن آجلا أم عاجلا، لكن ذلك لا ينبغي أن يقلل من أهمية الإدانة للخطوة العربية، وجميع من تورطوا فيها دون استثناء، وفي مقدمتهم، وكلاء القضية عند المجتمع الدولي، أعني قيادة السلطة والمنظمة وحركة فتح التي منحت الغطاء لذلك كله (هكذا يقول العرب: لن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين).

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/٤

٥٤. هواجس "إسرائيل" هل تدفعها إلى الحرب؟

عصام نعمان

من يراجع مجريات مؤتمر هرتسليا الأخير، يمكنه أن يقع على خريطة هواجس "إسرائيل" في الحاضر والمستقبل. ففي ضوء تلك الهواجس، جرى استخلاص توصيات عدة بشأن حماية ما أسماه المشاركون في المؤتمر "أمن إسرائيل القومي".

لعل أبرز توصيات المؤتمر التي لها صلة بحاضر العرب، ضرورةُ تكريس ما أطلق عليه بعض المسؤولين والخبراء الاستراتيجيين "الإسرائيليين" مصطلح "الصراع السني الشيعي". الغاية من وراء هذه التوصية تشكيل محور سني من بعض دول العرب في مواجهة محور شيعي يضم بعض الدول والقوى في عالم الإسلام. فهل تكون الحرب إحدى وسائل الدفع باتجاه إنجاز هذه الغاية؟

تطرق التقرير إلى أن نهاية الأزمة الاقتصادية التي تشهدها مصر غير واضحة، خاصةً بعد أنْ فقدت مصر معظم مصادر دخلها، مشدداً على أن تأجيل الاتفاق على القرض الدولي، بسبب عدم قدرة مصر على الامتثال لشروط القرض القاسية، يضع مصر على حافة الإفلاس أمام احتياجاتها المتزايدة بسبب زيادة المواليد. وتوقع التقرير أنْ تجد مصر نفسها على حافة المجاعة، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه، كما أن استمرار الأزمة الاقتصادية سيُبعد أكثر احتمالات الوصول إلى استقرار اقتصادي واجتماعي.

في الشأن السوري، خلص التقرير إلى أن تفكك بلاد الشام، والانقسام الطائفي والجغرافي فيها، سيؤثران في الأمن الإقليمي لكل من لبنان والعراق. علاوة على ذلك، أشار التقرير إلى أنه فيما تتزايد احتمالات تقسيم سوريا وتتحول هذه الاحتمالات إلى حقيقة، فإن الدول العظمى الغربية وشركاءها الإقليميين ينسّقون فيما

بينهم لمنع فقدان السيطرة على الأسلحة العسكرية السورية المتطورة. ومن الوارد جداً، أنْ تلزم ظروف معينة تحدث على أرض الواقع، القيام بخطوات عسكرية دولية ضد النظام السوري.

كما أكد التقرير أن المشاركين في المؤتمر توصلوا إلى نتيجة مفادها أن اهتمام الولايات المتحدة بالشرق الأوسط بدأ يتقلّص. فهي منشغلة بأزماتها الداخلية، ووجهتها الاستراتيجية تتجه نحو شرقي آسيا. بكلام آخر، أوضح التقرير أن الشرق الأوسط لم يعد في مركز الاهتمام الأمريكي، فالتهديد الأكبر هو الصين وكوريا الشمالية، وأن جميع الجهود الاستراتيجية، العسكرية والسياسية، في طريقها إلى الانتقال نحو الشرق الأقصى.

انطلاقاً من هذه الفرضية، طرح المؤتمر رؤيته في كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية، مشدداً على أن المتغيرات التي تشهدها المنطقة تُلزم قادة "إسرائيل" ببلورة صفقة شاملة للشرق الأوسط، تساعدها على التقدم في مسار التسوية مع تمكينها من لعب دور إقليمي بنّاء.

خلافاً لمعظم السنوات التي اتخذ المؤتمر لنفسه عنواناً محدداً لمناقشة القضايا، كالتهديد الديموغرافي، والإرهاب الدولي، والخطر النووي الإيراني، فقد حمل المؤتمر هذا العام عناوين أكثر غموضاً وعمومية، تتناول موقع "إسرائيل" من التغيرات الإقليمية الساخنة. كما شهد المؤتمر انقساماً حول التطورات المحتملة في الإقليم المحيط ب "إسرائيل"، ولخصت العديد من الأوراق المشاركة رؤية النخبة "الإسرائيلية" لتأثير الثورات العربية في شكل المنطقة، وما أعقبها من صعود للإسلاميين إلى سدة الحكم في بعض البلدان، بالقول: "لم نعد نرى شرق أوسط جديداً، بل شرق أوسط مختلفاً".

وفقاً لهذا المشهد، رأت أغلبية المشاركين في المؤتمر، "إسرائيليين" وغربيين، أن هيمنة الإسلاميين على المشهد السياسي في العديد من الدول العربية، وبالأخص في مصر، قد تقود إلى تداعيات خطرة، وتقوية مشروع الجبهة الإسلامية الموحدة ضد "إسرائيل"، أو على الأقل انتشار الفوضى في الجوار الإقليمي لها، وتحوّل بعض دوله إلى دول فاشلة تستغلها الجماعات المعادية لتهديد الأمن اليومي للمواطن "الإسرائيلي".

حوافز الحرب لدى "إسرائيل"، كما تبدّت في المؤتمر، تقابلها روادع مؤثرة تحدّ من قابليتها للتنفيذ. أبرز هذه الروادع ثلاثة:

أولها، أن "إسرائيل" ليست في وضعٍ سياسي واقتصادي وعسكري يمكّنها من شن حربٍ من دون عواقب وخسائر هائلة. فبحسب المحلل السياسي البارز في "هآرتس" (٢٠١٣/٤/٢٤) تسفي برئيل، "أن الهجوم على إيران ليس مثل عملية "الرصاص المصبوب" أو عملية "عمود السحاب"، ولا حتى مثل حرب لبنان التي قامت الولايات المتحدة خلالها بتقديم دعمها الدبلوماسي ل "إسرائيل" من دون التدخل عسكرياً، ذلك أنه من المحتمل أن يتطور الهجوم "الإسرائيلي" على إيران إلى حرب إقليمية، أو إلى حرب بين الدول العظمى. صحيح أن الولايات المتحدة تشدد على أن الاحتمالات جميعاً مطروحة على الطاولة، لكنها لا تعني بذلك أن تقرر "إسرائيل" بدلاً منها متى يجري استخدام الخيار العسكري". في ضوء جسامة الخسائر والأضرار التي يمكن أن تلحق بها من جهة ومحدودية هامش الحركة والمناورة لديها إزاء الولايات المتحدة من جهة أخرى، فإن "إسرائيل" تميل إلى الاستعاضة عن الحرب الخشنة بالحرب الناعمة، أي اعتماد الحروب الأهلية والمذهبية لإضعاف أعدائها، والعمليات الإرهابية والعسكرية الخاطفة، والاضطرابات الأمنية، والعقوبات الاقتصادية، والحملات الإعلامية.. إلخ.

ثانيها، أن "إسرائيل" تعوّل كثيراً على نجاحها في التنقيب عن الغاز والنفط في البحر المتوسط على طول ساحل فلسطين المحتلة والمنطقة البحرية المواجهة له بمسافة تتعدى ال ١٨٠ كيلومتراً. وهي إذْ باشرت في

استثمار الغاز المستخرج من حقل "تمار"، وتتطلع إلى استثمار الغاز من حقل "لفيتان" الأكثر إنتاجاً، يهمها ألا تنخرط في صدامات عسكرية عنيفة ضد لبنان والمقاومة المتمكّنة فيه، ما يؤدي إلى قيام المقاومة بتدمير منشآتها الغازية، وبالتالي حرمانها عائدات تقدّر بمليارات الدولارات.

ثالثها، أن "إسرائيل" تضع في الحسبان أن شن الحرب على إيران، بسبب برنامجها النووي، هو قرار خطر لن تقتصر تداعياته على دول المنطقة، بل تتعداها إلى أوروبا وإفريقيا وحتى إلى آسيا، ذلك كله ينعكس بالضرورة على الولايات المتحدة وروسيا والصين ويدفعها، مسبقاً واستباقاً، إلى التحوّط والتحسب، وبالتالي احتواء مسببات الحرب وحوافزها قبل وقوعها.

دواعي الحرب نافذة، لكن مقتضيات السلام أجدى وأوضح.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤

٥٥. دويلات عربية... لا دولة فلسطينية

غازي العريضي

مؤلم، مقلق، المشهد السياسي في المنطقة العربية، فالوقائع الميدانية تشير إلى مخاطر كبيرة.

في العراق تفجيرات متنقلة تحصد مئات القتلى والجرحى. صراع مذهبي حاد سني – شيعي. حديث عن هيمنة شيعية وتفرّد بالقرار وشعور سني بالانكسار والاستبعاد والانتقام. تحركات رافضة ومناطق شبه نقية مذهبياً. كأننا أمام إقليمين – واحد شيعي وآخر سني. مع منطقة خاضعة بالكامل للأكراد وتوجّه لتكريس نوع من الحكم الذاتي فيها. وانتخابات على وقع التفجيرات الدموية سبقها اغتيال عدد من المرشحين. وستكون في النهاية "شرعية"، ويتم التعاطي مع نتائجها كما هي. ودور عراقي واضح في دعم النظام في سوريا رسمياً وشعبياً – شيعياً – وبدعم كامل من إيران.

في سوريا، حرب مفتوحة، لا تتوقف، بل تزداد حدتها، ومواقف دولية وإقليمية تسهم في إشعال النار، لعبة مصالح وبازار دولي كبير مفتوح حول سوريا ومستقبلها، النتيجة: دمار، خراب. ملايين المهجرين في الداخل وإلى الخارج، مآسٍ إنسانية. مئات الآلاف من الوحدات السكانية مدمّرة، حديث عن الحاجة إلى عشرات المليارات من الدولارات لإعادة الإعمار، إفرازات اجتماعية خطيرة لم تظهر بالكامل بعد، حديث عن حزام أمني إسرائيلي في منطقة الجولان، حديث عن دويلات مذهبية ستقوم. معركة هائلة في القصير لتأمين الخط بين مناطق مسيطرة النظام ومناطق نفوذ حلفائه في لبنان تحديداً حزب الله. العملية تأخذ في قراءة كثيرين بعداً مذهبياً في تحالف يمتد من الجنوب اللبناني إلى البقاع إلى القصير إلى جنوب العراق وصولاً إلى طهران، ودور إيراني حاسم في هذه العملية. سقوط سوريا سقوط لإيران، وهذا ممنوع، هذا ما يقوله المسؤولون الإيرانيون وما كرره نصر الله منذ أيام. دعوات إلى الجهاد على الأرض السورية، ظهور المئات من " المجاهدين " من الشيشان والتونسيين والليبيين واليمنيين واللبنانيين "والقاعدة" هناك، "والنصرة" هناك.

لكل فصيل قاعدته، ولكل فئة "نصرتها" أو أنصارها، وكل فئة تبحث عن نصرها. يتحدثون في كواليس الدبلوماسية المتابعة للحرب السورية عن تصدير مبرمج رسمي وغير رسمي لـ"المجاهدين" إلى سوريا، كأن كل من لديه مشكلة مع "متطرفين" يريد نقلها إلى سوريا، يرسل الناس إليها للموت، للقتال هناك، دون أن يسأل أحد: ماذا سيفعل هؤلاء عندما تتوقف الحرب يوماً ما؟ إلى أين سيذهبون؟ بالتأكيد سيذهبون إلى دول ستنتقل عدوى "الجهاد" إليها وأيضاً إلى دولهم، وسيمارسون الدور ذاته، وبالتالي لن ينجو أحد من هذه اللعبة. النظام السوري استخدمها في العراق ارتدت عليه. الذين "ركبوا" طالبان ارتدت عليهم، الذين استخدموا

"المتطرفين " في أمكنة معينة انقلب المتطرفون عليهم، لا أحد يريد أن يتعلم ، أو يتشاطر البعض في أنه يبعد النار عنه ولو مؤقتاً، أو يؤجل الانفجار عنده ، أو يؤخر خطوات معينة، لكن النتيجة: دمار بدمار في كل مكان.

وحديث عن تفكك مجتمعات ودول ومؤسسات وانقسام شعوب على أسس مذهبية. سقوط أنظمة استبداد وقيام حالات وظواهر تستند إلى أفكار استبداد وظلامية وحقد وكراهية وتكفير بألوان مختلفة. إنها لعبة الدم المفتوحة إلى الأمام يحمل فيها اللاعبون الكبار والصغار حملاً ثقيلاً من الموروثات والاجتهادات لأحقاد تعود إلى مئات السنين تحت عناوين دينية طائفية أو مذهبية.

مصر، فوضى. خوف على ما تبقى من دولة ومؤسسات قضائية وأمنية، استهداف إعلاميين وفنانين ومبدعين، تغيير كامل لصورة مصر، وهذه مصر الشقيقة الكبرى. اهتزازها يؤدي إلى اهتزاز كل الجوار، ويترك أثراً أكبر على مسار القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني، وهي القضية الأساس في المنطقة.

لبنان : انقسام داخلي خطير منذ اغتيال رفيق الحريري، قلق من خطر انفجار مذهبي سني– شيعي، عدم استقرار أمني، ضعف في دور وأداء مؤسسات الدولة، غياب الراعي والناظم والضابط الدولي والإقليمي لشؤونه وعلاقات اللبنانيين بين بعضهم، وفشل أبناء البلد في تحقيق تفاهمات تنظم الخلافات على الأقل، وتثبت نقاط التلاقي، سقوط في مستنقعات الحرب السورية. حزب الله علناً يقاتل في سوريا بعد التزامه سياسة النأي بالنفس، يقول إنه يساعد اللبنانيين المقيمين هناك. ولا يريد إذناً من أحد، ولن يسمح بسقوط سوريا، وضع لبناني مفتوح على كل الاحتمالات، قد لا يكون انفجاراً شاملاً بسبب الموقف الدولي الذي لا يريد ذلك حتى الآن. لكننا أمام انفجارات صغيرة متنقلة. ويبقى الخطر الإسرائيلي كبيراً.

– الأردن : واقع بين نار سوريا وحريق العراق، بين ضعف أمريكا، وخوفه على أمنه واستقراره من نار سوريا والحرب فيها، إضافة إلى أزمة اقتصادية. إغراءات إيرانية مرفوضة، مساعدات عراقية لا ينظر إليها بعين الرضى، مظاهرات في الشارع.

– ليبيا: لا استقرار، فوضى اقتتال، انزلاق نحو التجربة العراقية، لا دولة، لا مؤسسات.

– السودان مقسّم، رسمياً، وهو الدولة العربية الأولى التي بدأ فيها مشروع التقسيم.

– تونس. لا استقرار. ومشاكل كثيرة أمنية سياسية اجتماعية.

– في مشرقنا ومغربنا نتشتت مذاهب وطوائف وشللاً وملاً وعشائر كأن شيئاً لا يجمع بيننا، والكبار يتطلعون إلى تقاسم النفوذ عندنا ومن خلالنا، وتقاسم ثرواتنا وتقرير مصيرنا.

في هذا التوقيت تم الإعلان عن تعديل المبادرة العربية في واشنطن من قبل اللجنة المكلفة بالمتابعة وأمام المسؤولين الأمريكيين. الموضوع هو تبادل الأراضي، فرحة في إسرائيل. بيريز مغتبط. تسيبي ليفني تقول: "هذه بشرى سارة للإسرائيليين، اعترف العرب بأن المستوطنات على الحدود هي جزء من إسرائيل".

أخذت إسرائيل ثمناً جديداً، لن تتجاوب، ستمارس سياسة الابتزاز أكثر لتأخذ كل شيء تريده، هذا هو منطقها وتعاملها مع الأحداث في العالم العربي، وإلى جانبها أمريكا. هي تريد ثمن كل شيء، ولتدمّر كل الدول.

مجدداً، قد نشهد في بدايات هذا القرن تثبيتاً لوعد بلفور وتعديلاً لاتفاق سايكس بيكو، قد تقوم دويلات ولا تقوم الدولة الفلسطينية! هل ثمة أخطر من ذلك؟

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٥/٤

٥٦. صورة:

فلسطيني يرشق بالحجارة آلية لقوات الاحتلال خلال التظاهرات الاسبوعية ضد الاستيطان وجدار الفصل العنصري قرب نابلس أمس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٤